

أبو يحيى السَّاجِيَّ البَصْرِيُّ (ت ٣٠٧هـ / ٩١٩م)

دراسة في سيرته وإسهاماته العلميّة

Abu Yahya Al-Saji Al-Basri: A Study of His  
Biography and Scholarly Contributions

أ.د. جاسم ياسين الدرويش - م.د. نضال محمد قنبر  
جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانيّة / قسم التاريخ

Professor Jassim Y. Al-Darwish, Ph.D

Dr. Nedhal M. Qanbar, Lecturer

Department of History, College of Education for Human  
Sciences, University of Basra



## ملخصُ البحث

يتنسبُ أبو زكريا، يحيى بن زكريّا، السّاجي، البصريّ، إلى قبيلة بني ضبّة العربيّة، وُلد في البصرة في حدود سنة (٢١٧هـ / ٨٣٢م)، وتوفيّ فيها سنة (٣٠٧هـ / ٩١٩م)، عاش معظم حياته في القرن الثالث الهجريّ / التاسع الميلاديّ، وقد تميّز هذا القرن بنشاط حثيث في مختلف العلوم الإنسانيّة والعقليّة، وكان للسّاجي حظّ وافر منها، فكان له إسهام في علوم القرآن والحديث والتاريخ. وقد تناول البحث حياة أبي يحيى السّاجي ورحلاته العلميّة، ثمّ أهمّ شيوخه الذين تلقى العلم على أيديهم وتلامذته، ثمّ مصنّفاته وحلقاته العلميّة ومكانته بين علماء عصره؛ وبسبب كثرة شيوخه وتلامذته، فقد تمّ ذكرهم في جدول آخر البحث.

## ABSTRACT

Abu Zakariya Yahya bin Zakariya Al-Saji Al-Basri belongs to Bunaidhiba, an Arab tribe. He was born in Basra in about 217 of Hijra / 832 AD and died there in 307 of Hijra / 919 AD. He spent most of his life in Basra in the Third Century of Hijra / Ninth century AD. This Century witnessed marked activities in various scholarly fields. Al-Saji had his noticeable contributions in Qur'anic and Hadith sciences and history.

The present paper deals with the biography of Al-Saji: his most important scholarly trips, his outstanding teachers, his compilations and scholarly seminars, and his status among his peers at that time.

## المقدمة

تُعَدُّ دراسة سير العلماء ونشاطهم العلمي من الموضوعات المهمة التي تشغل بال الباحثين؛ كونها تمثل إرثاً إسلامياً علمياً؛ إذ تكشف الوضع العلمي السائد في زمان تلك الشخصية، عبر ما قدّمته من إثرءات ونتاجات علمية من جهة، وأيضاً عن العلاقات العلمية وحلقات الدرس وسبل التواصل الفكري في ميادين شتى من جهة أخرى.

والساجي من بين تلك الشخصيات التي تعددت توجّعاتها ومصنّفاتها العلمية، وجاء إسهامه في العلوم الإنسانية، ولاسيما علوم القرآن والحديث والرجال والفقه والتاريخ، ويبدو ذلك واضحاً من تصنيفه في تلك الفروع، وإن كانت مصنّفاته تلك في عداد المفقودات، إلا أنّها متناثرة في بطون أمّهات الكتب، من تفسير وحديث وتاريخ، ومن هنا جاءت أهمية البحث؛ إذ يهدف إلى التعرف على هذه الشخصية البصرية وإسهاماتها العلمية، وتطلّبت مادّة البحث تقسيمه على:

١- سيرته الذاتية، وفيها: (نسبه- ولادته ونشأته- مذهبه- وفاته).

٢- سيرته العلمية، وتتضمّن الآتي:

أ- رحلاته العلمية.

ب- شيوخه.

ج- تلاميذه.

د- حلقاته العلميّة.

هـ- مصنّفاته العلميّة.

و- مكانته العلميّة، وما قيل فيه (توثيقه).

نسأل الله تعالى أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم، إنّه نعم الموفّق.

## ١- سيرته الذاتية

- نسبه

هو أبو يحيى، زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن أبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة، الضبي، الساجي<sup>(١)</sup>، وجاءت لفظة الساجي بفتح السين المهملة، وبعدها الجيم، نسبة إلى الساج، وهو ضرب من الخشب<sup>(٢)</sup> يُحمل من البحر إلى البصرة، تُعمل منه الأشياء، تُنسب إلى عمله أو يبعه جماعة<sup>(٣)</sup>، وقال ابن القطان الفاسي: منسوب إلى الساج، وهو خشب أطول من النخيل، وأكبر من شجرة الجوز<sup>(٤)</sup>، والراجح أن أبا يحيى الساجي كان منهم - وإن لم يذكره السمعاني-، فقد أشار ابن العماد الحنبلي ضمن ترجمته للساجي نسبه إلى الساج، قائلاً: «... منسوب إلى الساج، وهو نوع من الخشب. كان أحد الأئمة الفقهاء الحفاظ الثقات»<sup>(٥)</sup>.

وأما بنو ضبة الذين ينتسب إليهم الساجي، فهم ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، سكن عدد كبير منهم البصرة<sup>(٦)</sup>.

- ولادته ووفاته

لم تُشر المصادر التاريخية أو تُحدد سنة لولادة العالم الجليل أبو يحيى الساجي، إلا أننا نستطيع أن نستشف تاريخ ولادته عن طريق إحدى الروايات التي ذكرها الساجي نفسه، فقد روى أنه حضر جنازة عبيد الله بن محمد بن حفص، البصري، المعروف بالعيشي والعائشي وبابن عائشة<sup>(٧)</sup>، المتوفى سنة (٢٢٨هـ/ ٨٤٢م) بقوله: «شهدت جنازته وأنا صبي»<sup>(٨)</sup>، كذلك من خلال الوقوف على قائمة وفيات

بعض شيوخه، فالأقدم وهو أبو الربيع، سليمان بن داود، العتكي (ت ٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)<sup>(٩)</sup>، ولما كانت وفاته حسب معظم المصادر التي ترجمت له سنة (٣٠٧هـ/٩١٩م)<sup>(١٠)</sup>، وقد بلغ التسعين من عمره<sup>(١١)</sup>، فالراجح أن ولادته كانت في حدود سنة (٢١٧هـ/ ٨٣٢م).

### مذهبه

كان شافعي المذهب<sup>(١٢)</sup>، وله مصنف في (مناقب الشافعي)<sup>(١٣)</sup>، وعده السبكي من أوائل المصنفين في مناقبه<sup>(١٤)</sup>، ويلاحظ كما سيرد في قائمة شيوخه أنه لم يلتزم في أخذه الحديث والعلم من أصحاب مذهبه الشافعي فقط، بل من جميع المذاهب الإسلامية باختلاف فقهاءهم، ما يعكس انفتاحه وتحرره من المذهبية الضيقة.

## ٢- سيرته العلمية

### أ- رحلاته العلمية

كانت الرحلات في طلب العلم وبما فيها علم الحديث من أهم ميزات القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، الذي يُعدُّ بحق من أزهى القرون في هذا المجال، حتى قيل: إن المحدث لم يشتهر حديثه ويؤخذ منه ما لم يكن صاحب رحله، كما صنفت العديد من المؤلفات فيما يتعلق بالرحلات في طلب الحديث والحث عليه<sup>(١٥)</sup>، فرؤي عن يحيى بن معين<sup>(١٦)</sup> قوله: أربعة لا تؤنس منهم رشداً، وذكر منهم: «... ورجل يكتب في بلده، ولا يرحل في طلب الحديث»<sup>(١٧)</sup>، وعن رحلة زكريا الساجي نشير هنا أولاً إلى روايتين متناقضتين أوردهما الذهبي، ذكر

في الأولى بعد ترجمته للساجي، فقال: « ولم يرحل فيما أحسب»<sup>(١٨)</sup>، أمّا الثانية، فذكرها في كتاب آخر له، فقال عند ترجمته للساجي بعد أن أشار إلى عددٍ من شيوخه: « كانت له رحلة إلى مصر، والكوفة والحجاز»<sup>(١٩)</sup>.

وثمة دلائل وشواهد تاريخية تُثبت وجود رحلات علمية للساجي، لاسيما إلى الكوفة والحجاز ومصر<sup>(٢٠)</sup>، منها:

١- الإشارات التي وردت في المصادر المترجمة لسيرته، وأوردت بأنّ له رحلة، فقد ذكر ابن النديم إلى أنّه أخذ عن المصريين<sup>(٢١)</sup>، وكذلك السبكي الذي أشار إلى رحلته إلى الكوفة والحجاز ومصر<sup>(٢٢)</sup>.

٢- آثار رحلته بدت واضحة وملموسة من خلال تراجم شيوخه، وكذلك تلاميذه، الذين كانوا من مواطن ومدن متعدّدة، فلو افترض أنّه استقرّ بالبصرة، فلماذا التنوّع في الانتفاء الإقليمي الكبير في مشايخه وتلامذته من غير البصريين، ولو افترضنا أنّه قد أُتيح للجميع المجيء إلى البصرة - وهو أمر وارد-، فتسنّى له الأخذ عنهم دون أن يكلفه الذهاب إلى تلك المناطق، لكن ما يُلاحظ في تراجم بعض الشخصيات التي نقل عنها أو بالعكس أنّها لم تصل إلى البصرة، ممّا يُثبت أنّ له رحلة في استقصاء الأحاديث النبوية وتعليمها.

٣- لم تُشير المصادر المترجمة لسيرة الساجي المتقدمة على الذهبي أنّه لم تكن له رحلة، أي: خلال القرون الهجرية (الرابع، والخامس، والسادس، والسابع)، وحتىّ الذهبي كان مشكّكاً لقوله: « ولم يرحل فيما أحسب»<sup>(٢٣)</sup>، فمصطلح (فيما أحسب) دالّ على عدم التيقّن من الأمر.

٤- وأخيراً، فإنّ الرّاهرمزيّ (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م) عدّ الساجي واحداً من

بين خمسة عشر محدثاً، جمعوا بين الأقطار في طلب الحديث<sup>(٢٤)</sup>، وقول الرامهرمزيّ هذا يبّد الشُّكوك حول رحلات السَّاجِي في طلب الحديث. إلّا أنّ المصادر التي بين أيدينا لم تُشر إلى وقت رحلته، ولعلّها كانت خلال مدّة شبابه عندما عكف على تلقّي العلم والسَّمع من المشايخ، إلّا أنّه كان متواجداً بالبصرة سنة (٣٠٤هـ / ٩١٦م) حتّى وفاته سنة (٣٠٧هـ / ٩١٩م)؛ إذ أشار أحد تلامذته من إصطخر<sup>(٢٥)</sup> المعروف بأبي محمّد، عبد الله بن محمّد بن سعيد ابن محارب، الأصطخريّ، فقال: «... وسمعتُ من أبي خليفه، وزكريّا السَّاجِي، وغيرهما بالبصرة في سنتي ثلاث وأربع وثلاثائة»<sup>(٢٦)</sup>.

#### ب- شيوخه

للسَّاجِي قائمة طويلة من الشيوخ الذين أخذ عنهم من أقاليم العالم الإسلاميّ المختلفة؛ لذا سنشير إلى بعض المشاهير منهم، وأوردنا قائمة بأسمائهم في ملحق نهاية آخر البحث.

#### ١- شيوخه من البصرة

لكونه نشأ وترعرع في البصرة، فمن الطبيعيّ أن يتلقّى السَّاجِي أكثر علومه من شيوخها، وكان في مقدّمة من أخذ عنهم والده، إلّا أنّ المصادر لم تقف له على ترجمة خاصّة به، فكلّ ما جاء عنه ورد في ترجمة ابنه زكريّا الذي على ما يبدو نال من الشهرة أكثر من والده.

ومن بين شيوخه البصريّين، المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن المستمّر، الهذليّ، الناجي، العروقيّ، العصفريّ، البصريّ، صاحب العروق<sup>(٢٧)</sup>، وثمّة اختلاف

حول توثيقه<sup>(٢٨)</sup>، وعده ابن حجر ضمن الطبقة الحادية عشرة<sup>(٢٩)</sup>، ولم نقف على تاريخ وفاته، ولعلّ من قائمة وفيات شيوخه وتلاميذه يتّضح أنّه عاش في النصف الأوّل من القرن الثالث الهجريّ / التاسع الميلاديّ، وما يرجّح ذلك سماعه من أحد شيوخه البصريين سنة (٢٠٦هـ / ٨٢١م)، وهو أبو عثمان، عمرو ابن محمّد بن أبي رزين، الخزاعيّ<sup>(٣٠)</sup>.

وكذلك روى الساجي عن شيخه البصريّ عبد الأعلى بن حماد، أبي يحيى الباهليّ، المعروف بالنرسيّ<sup>(٣١)</sup>، من موالي باهلة<sup>(٣٢)</sup>، ونرس لقب لجدّه لقبته به النبط، وكان اسمه نصرأ، فقالوا: نرس، سكن عبد الأعلى بغداد مدّة؛ إذ كان متواجداً فيها سنة (٢٣٤هـ / ٨٤٨م)<sup>(٣٣)</sup>، كانت وفاته (٢٣٩هـ / ٨٥٣م)، وقيل: سنة (٢٣٧هـ / ٨٥١م)، وهو معدود في الثقات<sup>(٣٤)</sup>.

ومن شيوخه البصريين، خالد بن الأسود بن هدبة، أبو خالد، القيسيّ، الأزديّ<sup>(٣٥)</sup>، وقيل: خالد هدبة بن خالد بن هدبة، أو هداب بن خالد، الأزديّ<sup>(٣٦)</sup>، القيسيّ<sup>(٣٧)</sup>، الثوبانيّ، من بني قيس بن ثوبان<sup>(٣٨)</sup>، واختلف في سنة وفاته ما بين سنة (٢٣٦هـ، وسنة ٢٣٧هـ / ٨٥٠م، و ٨٥١م)<sup>(٣٩)</sup>، وسنة (٢٣٥هـ / ٨٤٩م)<sup>(٤٠)</sup>.

ومنهم -أيضاً- أبو بكر، محمّد بن بشار بن عثمان بن كيسان، المعروف ببندار، وُلد سنة (١٦٧هـ / ٧٨٣م)، قدم بغداد، وكانت وفاته سنة (٢٥٢هـ / ٨٦٦م)<sup>(٤١)</sup>، معدود في الثقات<sup>(٤٢)</sup>.

ومن أقران بندار من شيوخ الساجي -أيضاً-، أبو موسى، محمّد بن المثني بن قيس بن دينار، العنزيّ، كانت ولادته سنة (١٦٧هـ / ٧٨٣م)، قدم بغداد، وحدّث

بها مدة، ثم عاد إلى البصرة، حيث كانت وفاته بها<sup>(٤٣)</sup> سنة (٢٥٢هـ/٨٦٦م)<sup>(٤٤)</sup>، ومن رواياته يتضح عنايته بذكر وفيات الرجال<sup>(٤٥)</sup>، وثمة مفاضلة بين الأخذ من بNDAR وأبي موسى، فقد كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى على بNDAR، وكان الغرباء يقدمون بNDARاً على أبي موسى<sup>(٤٦)</sup>.

### ٢- شيوخه من بغداد

كان لشيوخ بغداد نصيب في تلقيه العلم منهم، ومن أبرزهم نذكر: أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، القرشي، الأموي، ابن أبي الشوارب، كانت وفاته بالبصرة سنة (٢٤٤هـ/٨٥٨م) أثناء زيارته لها<sup>(٤٧)</sup>.

ومنهم: أبو علي، الحسن بن محمد بن الصباح، يقال له: الزعفراني<sup>(٤٨)</sup> من أهل بغداد، كانت وفاته سنة (٢٤٩هـ/٨٦٣م)<sup>(٤٩)</sup>.

ومنهم: أبو سليمان، داود بن علي بن خلف (٢٠١-٢٧٠هـ/٨١٦-٨٨٣م) من أهل قاشان، بلدة عند أصبهان، فرحل إلى نيسابور، ثم قدم بغداد، وسكن بها، وصنف فيها أغلب كتبه، وهو من<sup>(٥٠)</sup> مؤسسي المذهب الظاهري<sup>(٥١)</sup>، وربما كان لقاء الساجي له في بغداد.

### ٣- شيوخه من الكوفة

ومما يرجح رحلته إلى الكوفة أخذه عن عددٍ من شيوخها، منهم: أبو علي، الحسن بن زريق، الطهوي، الكوفي عدّه أصحاب الحديث ممن يروي المقلوبات<sup>(٥٢)</sup>، وله أحاديث مستقيمة<sup>(٥٣)</sup>، ولم نقف له على تاريخ؛ ولكونه من

شيوخ السَّاجِيّ نستنتج أنّه كان من أبناء القرن الثالث الهجريّ / التاسع الميلاديّ.

#### ٤ - شيوخُه من مصر

أشار ابن النديم إلى أنّ السَّاجِيّ أخذ عن المصريّين<sup>(٥٤)</sup>، ومنهم أبو الرّبيع سليمان بن داود بن حمّاد بن سعد، أخو رشدين، المهريّ، المصريّ (١٧٨-٢٥٣هـ / ٧٩٤-٨٦٧م)<sup>(٥٥)</sup>، كان فقيهاً على مذهب مالك، وهو معدود في الثّقات<sup>(٥٦)</sup>.

#### ٥ - شيوخُه من مكّة

ومن شيوخه المكّيّين، أبو عبد الله، محمّد بن منصور بن ثابت بن خالد الجواز، الخزاعيّ، المكّيّ، وكان شيخاً للنسائيّ، وهو ثقة، ووفاته كانت سنة (٢٥٢هـ / ٨٦٦م)<sup>(٥٧)</sup>، صنّف ضمن الطبقة العاشرة<sup>(٥٨)</sup>.

وأخذ عن أبي عبد الله، محمّد بن ميمون، الخياط<sup>(٥٩)</sup>، وهو من أهل بغداد سكن مكّة<sup>(٦٠)</sup>، وهو كسابقه من الطبقة العاشرة، ووفاته كانت سنة (٢٥٢هـ / ٨٦٦م)<sup>(٦١)</sup>.

#### ٦ - شيوخُه من اليمامة<sup>(٦٢)</sup>

ومن أهل اليمامة، أبو الحسن، محمّد بن مسكين بن نميلة، اليماميّ<sup>(٦٣)</sup>، نزيل بغداد<sup>(٦٤)</sup>، وكانت وفاته بها سنة<sup>(٦٥)</sup> (٢٨٩هـ / ٩٠١م)<sup>(٦٦)</sup>، ولعلّه زار البصرة؛ إذ ورد عن السَّاجِيّ أنّه قال: كتبت عنه بالبصرة<sup>(٦٧)</sup>، ولقد صنّفه ابن حجر ضمن الطبقة الحادية عشرة<sup>(٦٨)</sup>، وكان شيخاً لكلّ من أصحاب السُّنن، وهما: أبو داود، والنسائيّ، وبذلك أجمع أصحاب الحديث على توثيقه<sup>(٦٩)</sup>.

## ج- تلاميذه

### ١- تلاميذه البصريون

أبو حفص، عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري، الورّاق، الحافظ (٢٨٠-٣٥٧هـ/٨٩٣-٩٦٧م) من أهل البصرة، نزيل بغداد، وكانت وفاته فيها<sup>(٧٠)</sup>.

وتلميذ آخر من البصرة، هو أبو بكر، محمد بن علي بن أبي داود بن أحمد بن أبي داود، الإيادي، البصري، كان فقيهاً على مذهب الشافعي، ومكثراً من الحديث، ثقة، سكن بغداد إلى حين وفاته<sup>(٧١)</sup>، التي لم نقف لها على تاريخ في ترجمته القليلة والمختصرة، وهو من أبناء القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي.

وكذلك، أبو يعقوب، يوسف بن يعقوب، النجيمي، السعري، البصري؛ عُرف بالنجيمي نسبة إلى محلة بالبصرة، أمّا بالسعري نسبة لبيع السعتر<sup>(٧٢)</sup>. روى عنه أبو الفضل، محمد بن جعفر، الخزاعي، المقرئ وغيره<sup>(٧٣)</sup>، ولم تُشر المصادر المتوافرة إلى تاريخ وفاته، وهو من أبناء القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي؛ كونه من تلاميذ الساجي المتوفى سنة (٣٠٧هـ/٩١٩م).

### ٢- تلاميذه غير البصريين

فمن واسط أخذ عنه محدث واسط، الحافظ الإمام أبو محمد، عبد الله بن محمد بن عثمان، السقاء، ولم يكن سقاء، بل لقب له، وعُدَّ ابن السقاء من أئمة الواسطيين والحفاظ المتقنين، توفي سنة (٣٧٣هـ/٩٨٣م)<sup>(٧٤)</sup>.

وكذلك من واسط، أبو عبد الله، محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، الزعفراني

فيما يرى السمعاني أنه قد يكون منسوباً إلى ربيع الزعفران، الواسطي<sup>(٧٥)</sup>، وكان عنده عن أبي خيثمة كتاب التاريخ، وقدم بغداد، وكان قد سمع بالبصرة من عدة مشايخ، ووفاته في سنة (٣٣٧هـ / ٩٤٩م)<sup>(٧٦)</sup>.

ومن بغداد، أبو الحسن، علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن عياض ابن ميمون بن سفيان بن عبد الله، الثقيي، المعروف بابن لؤلؤ، وولادته حسب ما ورد على لسانه أمها كانت سنة (٢٨١هـ / ٩٩١م)، وهو شيعي المذهب<sup>(٧٧)</sup>، قال الخطيب البغدادي: سمع الحديث من جلة من العلماء، منهم: زكريا بن يحيى الساجي<sup>(٧٨)</sup>، وأوردت له المصادر رواية توضح أن له رحلة لسامراء بغية استماع الموطأ من أحد مشايخها<sup>(٧٩)</sup>، ووفاته كانت سنة (٣٧٧هـ / ٩٨٧م)<sup>(٨٠)</sup>.

أمّا من فارس، فقد أخذ منه علي بن عبد الله بن علي بن هشام بن معن، أبو الحسن، الفارسي، وأشار ابنه محمد إلى أن وفاته كانت في سنة (٣٥٨هـ / ٩٦٨م)، ودُفن في داره بدر، الزعفراني<sup>(٨١)</sup>.

ومن نيسابور، أبو علي، الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد، النيسابوري، الصايغ، الحافظ، رحل في طلب الحديث إلى عدة أماكن، منها: دمشق، وهراة، والرّي، وبغداد، ومصر، وبيت المقدس، وخراسان، ومكة، وغيرها، ولم يصرح ابن عساكر أين التقى أبو علي النيسابوري الصايغ بزكريا الساجي؟ ولكنه ذكر أن الصايغ زار الأهواز<sup>(٨٢)</sup>، فلعل طريقه إليها كان على البصرة، وهو مقدّم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف، وكان مع تقدّمه في هذه العلوم أحد المعدّلين المقبولين، ومولده كان سنة (٢٧٧هـ / ٨٩٠م)، أمّا وفاته، ففي سنة (٣٤٩هـ / ٩٦٠م)، ودُفن في مقبرة باب معمر<sup>(٨٣)</sup>.

ومن تلامذته، أبو بكر، عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أسيد المعدل، المدنيّ، المتوفّي سنة (٣٦٣هـ/٩٧٣م)<sup>(٨٤)</sup>، ولعلّه من أهل المدينة، واستوطن أصبهان، فقد وردت ترجمته ضمن أخبار أصبهان.

أمّا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبيد بن زياد بن مهران بن البختريّ، الحلوانيّ - حيث ولادته بحلوان<sup>(٨٥)</sup> سنة (٢٧٠هـ/٨٨٣م)، ونزل بغداد وتوفّي غريقاً سنة (٣٢٦هـ/٩٣٧م) في نهر دجلة عندما كان متوجّهاً إلى واسط<sup>(٨٦)</sup> -، فلم تُشر المصادر التي بين أيدينا أين التقى السَّاجِيّ وأخذ عنه؟ ورواية الخطيب البغداديّ أنّ الحلوانيّ نزل بغداد وسمع بها من جلة من العلماء منهم السَّاجِيّ، وهو ما يرجح أنّ السَّاجِيّ زار بغداد، وسمع منه عدد من علماء الحديث.

ومن تلاميذه الشَّاميّين، أبو بكر، يوسف بن القاسم بن يوسف، الميانجيّ<sup>(٨٧)</sup>، كان قاضياً ونائب الحكم بدمشق عن قاضي الدولة الفاطميّة أيام الخليفة العزيز بالله الفاطميّ (٣٦٥-٣٨٦هـ / ٩٧٥-٩٩٦م)، وصف أنّه مسند الشَّام في زمانه، والإمام الحافظ المحدث الكبير<sup>(٨٨)</sup>، له رواية بدمشق سنة (٣٦٨هـ/٩٧٨م)<sup>(٨٩)</sup>، وذكر ابن عساكر أنّ الميانجيّ له رحلة واسعة<sup>(٩٠)</sup>، فلعلّه زار البصرة، وأخذ من السَّاجِيّ. توفّي الميانجيّ في شعبان سنة (٣٧٥هـ/٩٨٥م)، وقد قارب التسعين، أو جاوزها<sup>(٩١)</sup>.

ومن بلاد فارس، أبو بكر، محمد بن أحمد بن عليّ بن شاهويه، الشَّاهويّ، والشَّاهويّ بفتح الشّين المعجمة، وضمّ الهاء، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، نسبة إلى شاهويه، وهو اسم لجدّ أبي بكر القاضي الفارسيّ<sup>(٩٢)</sup>، وهو

حنفيّ المذهب<sup>(٩٣)</sup>، أقام بنيسابور زماناً، ثمّ خرج إلى بخارى، ثمّ انصرف إلى نيسابور، ورجع إلى بلاده بفارس؛ إذ ولي القضاء بها، ولم يحدّد السمعانيّ الذي أشار إلى ذلك أين التقى الساجيّ؟ ولعلّ ذلك كان في البصرة في أثناء رحلته لطلب العلم، وتوفّي في نيسابور سنة (٣٦١هـ/ ٩٧١م)<sup>(٩٤)</sup>.

ومن أصبهان، أبو الحسن، عليّ بن محمّد بن إسحاق، المدنيّ، ويُعرف بـ(ابن نولة الشعرائيّ)، قال: أبو نعيم الأصبهانيّ: له رواية عن البصريّين والأصبهانيّين، منهم: زكريّا الساجيّ<sup>(٩٥)</sup>، ولعلّه زار البصرة وسمع منه.

ومن مدينة استرآباد<sup>(٩٦)</sup>، أبو سهل، هارون بن أحمد بن هارون بن بندار بن حريش بن الحكم، الاسترآباديّ، كان شيخاً فاضلاً صالحاً مكثراً من الحديث، له رحلة إلى العراق والحجاز، فسمع بالبصرة وبواسط وببغداد وبمكة وبالريّ، وحدث في بلاد ما وراء النهر، فورد نيسابور سنة (٣٥٣هـ/ ٩٦٤م)، وأقام بها سنين، ثمّ بخارى، ودخل نسف سنة (٣٥٩هـ/ ٩٦٩م)، وتوفّي ببخارا سنة (٣٦٤هـ/ ٩٧٤م)<sup>(٩٧)</sup>.

ومن سمع من الساجيّ من أهل إصطخر، أبو محمّد، عبد الله بن محمّد بن سعيد بن محارب بن عمرو بن عامر بن لاحق بن شهاب، الأنصاريّ، الإصطخريّ، كانت ولادته بإصطخر سنة (٢٩١هـ/ ٩٠٣م)، ثمّ سكن بغداد، ورحل إلى فارس وكرمان والعراق والشّام ومكة ومصر لطلب الحديث، ولقد سمع من شيخه زكريّا الساجيّ بالبصرة في سنة (٣٠٤هـ/ ٩١٦م)، وكان شافعيّ المذهب، توفّي سنة (٣٨٤هـ/ ٩٩٤م)، وقد بلغ من العمر (٩٣) سنة<sup>(٩٨)</sup>.

ومن أهل نيسابور، أبو سعيد، إسماعيل بن أحمد بن محمّد، التاجر، الخلاميّ،

الجرجانيّ، أصله من جرجان، إلا أنّ ولادته ووفاته في نيسابور، كان تاجراً وورّاقاً، مسافراً في طلب الحديث، سمع في بلده ونيسابور وبيّغداد وبالكوفة والبصرة والجزيرة والشّام ومصر، وُصف بأنّه كان أحد الجوّالين في طلب الحديث، وُلد بنيسابور وتوفّي فيها سنة (٣٦٤هـ / ٩٧٤م)، وقد بلغ من العمر (٨٧) عاماً<sup>(٩٩)</sup>.

ومن تلاميذه في مدينة جرجان، أبو محمّد، الحسن بن عثمان بن أحمد، البغداديّ، ابن بنت محمّد بن غالب تمام، روى عن زكريّا السَّاجِيّ<sup>(١٠٠)</sup>، ولم يُشر السَّهْمِيّ أين التقى بالسَّاجِيّ؟ فلعله كانت له زيارة للبصرة.

وتلميذ آخر من جرجان، هو أبو أحمد، محمّد بن أحمد بن الحسين بن القاسم ابن الغطريف بن الجهم، الرّباطيّ، الجرجانيّ، العبديّ، كان إماماً فاضلاً في الحديث<sup>(١٠١)</sup>، صنّف الصّحيح على المسند على كتاب البخاريّ، وجمع الأبواب، وروى عن الصّوفيّين، وغيرهم من أهل بغداد والبصرة، توفّي سنة (٣٧٧هـ / ٩٨٧م)<sup>(١٠٢)</sup>، وهذا يعني أنّ لقاءه بالسَّاجِيّ كان في البصرة.

ومن بخارى، المحدث أبو عليّ، الحسن بن محمّد بن إسماعيل، البانيّ<sup>(١٠٣)</sup>، المتوفّي سنة (٣٣٨هـ / ٩٤٩م)<sup>(١٠٤)</sup>، روى عن السَّاجِيّ وغيره من محدّثي البصرة<sup>(١٠٥)</sup>.

كذلك من بخارى، أبو الفضل، محمّد بن أحمد بن محمّد بن معروف، المعروفيّ، والمعروفيّ بفتح الميم وسكون العين المهملة والرّاء المضمومة بعدها الواو وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى معروف، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، قال السَّمعانيّ: سمع بالبصرة من أبي يحيى زكريّا بن يحيى، السَّاجِيّ<sup>(١٠٦)</sup>، ما يعني أنّه

زار البصرة وسمع عن علمائها، منهم الساجي.

مما تقدّم ذكره، يتّضح الآتي:

١- تسامحه المذهبيّ في أخذ العلم، فهو على الرُّغم من كونه شافعيّ المذهب، إلاّ أنّه -ومن خلال قائمة شيوخه- يتّضح حرصه على الأخذ من جميع طوائفهم وفقهائهم، فمنهم: المالكيّة، والظاهرية، والحنفيّة، وإنّ بعض تلامذته كان من الشّيعة، فهو لم يكتفِ بالتواصل مع الشّافعيّة فقط، وقد وجد في قائمة شيوخه وتلاميذه من ينتسب إلى تلك المذاهب.

٢- الكثرة العددية لشيوخه، حتّى أنّ بعضهم لم يُشر إليهم في ترجمته إنّما استخلصناهم من بعض رواياته، ويُمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول آخر البحث<sup>(١٠٧)</sup>.

٣- أغلب تلامذته من أهل المشرق ممّن نزل بغداد وإصطخر وجرجان ونيسابور.

٤- قلّة تلامذته من البصريّين قياساً بشيوخه البصريّين، ما يدلُّ على أنّه أخذ أكثر علومه من البصرة لينقلها إلى باقي الأمصار التي حدّث بها، وهذا ما يُثبت أنّه رحل عن البصرة، ويعني -كذلك- أنّ العديد من المحدّثين كانوا يقصدون البصرة للسّماع منه، ومن أقرانه من أهل البصرة.

#### د - حلقاته العلميّة

كانت حلقات التعليم في البصرة تُعقد في مسجدها الجامع منذ تأسيسه سنة (١٤هـ/ ١٠٨م)، وكانت أساطين المسجد بمنزلة مدارس يتحلّق حولها الشّيوخ

والعلماء وتلاميذهم، فتتشكّل حول كلّ أسطوانة من أساطينه حلقة دراسية، لاسيّما بعد الصلاة<sup>(١٠٩)</sup>، وقد كان لأبي يحيى زكريّا الساجي حلقة في مسجد البصرة الكبير، يجتمع حوله تلاميذه، أو من يريد الاستماع، وقد أشار التنوخي إلى حلقة الساجي في معرض حديثه عن أبي أمية<sup>(١١٠)</sup> -قاضي البصرة آنذاك-، قائلاً: «كان أبو أمية يخرج في كلّ عشيّة من داره في مربّعة الأحنف، وعليه مئزر، وعلى ظهره رداء خفيف، وفي رجليه نعلان كنباتي ثخان، ويده مروحة، وهو قاضي البصرة، والأبلّة، وكور دجلة، وكور الأهواز، وواسط، وأعمال ذلك، فيمشي حوله من يتفق أن يكون في الوقت من غير تعمل، حتّى ينتهي إلى موضع حلقة أبي يحيى زكريّا الساجي، فيجلس إليه، وربّما سبقه، وجاء أبو يحيى، وجلسا يتحدثان، ويجتمع إليهما أتربها، وإخوانهما القدماء، فيستمعون من التخالع والانبساط في الحديث، والمزح، ما ليس بقليل، ويحيى سعيد الصفار<sup>(١١١)</sup>، وكان يخلف أبا أمية على البصرة، بقلنسوة عظيمة، وقميص، وخفّ، وطيلسان، فيسلم عليه بالقضاء، ويشاوره في الأمور، فيقول له: قم عني، لا يجتمع عليّ الناس، لا تقطعني عن لذّي بمحادثة إخواني القدماء، قم إلى مجلسك، فيقوم سعيد، فيجلس بالبعد منه في الجامع»<sup>(١١٢)</sup>.

فهذه الرواية توضّح مكانة الساجي العلميّة والاجتماعيّة -آنذاك-، فكان القاضي ووجهاء الناس يقصدون حلّفته ويستمعون إليه، وكانت تربطه معهم علاقة وثيقة؛ لما احتوته من أثر المزاح، وتعكس -أيضاً- الأهميّة الخاصّة التي حظيت بها حلّفته سواء على المستوى العلميّ، أم الاجتماعيّ.

وفي رواية أخرى، أنّ مجلسه كان محاذياً لمجلس أبا بن جعفر، النجيري<sup>(١١٣)</sup>

شيخ بالبصرة، فكان يقعد يوم الجمعة بحذاء مجلس الساجي في الجامع، ويحدث<sup>(١١٤)</sup>، ولعله -أيضاً- جامع البصرة؛ إذ إنَّ ياقوت الحموي ذكر -أيضاً- أنَّ له حلقة في جامع البصرة<sup>(١١٥)</sup>، إلا أنَّ ثمة تلميذ له ينتمي إلى محلَّة نجيرم بالبصرة، يقال له: أبو يعقوب، يوسف بن يعقوب، النجيرمي، فلعلَّ هذه الحلقة كانت تُعقد في جامع تلك المحلَّة، هذا وإن افترض مصطلح جامع مقتصر على جامع البصرة الكبير، فبذلك كان النجيرمي يأتي إليه في جامع البصرة الكبير، وليس هناك جامع آخر غيره.

وهناك رواية أخرى تُشير إلى أنَّ الساجي كان يذهب بنفسه إلى بعض المحدثين في بيوتهم، فقد روى الخطيب البغدادي، عن الطبراني، قال: «سَمِعْتُ أبا يحيى، زكرياً بن يحيى الساجي، قال: كُنَّا نمشي في أَرْقَةَ البصرة إلى باب بَعْض المحدثين، فأسرعنا المشي، وكان معنا رجلٌ ماجنٌ مُتَّهَمٌ في دينه، فقال: ارفعُوا أَرْجُلَكُمْ عن أَجْنَحَةِ المَلَأَكَةِ لَا تَكْسِرُوهَا، كَأَلْمُسْتَهْزِئِ، فما زال من موضِعِهِ حَتَّى جَفَّت رِجْلَاهُ وسَقَطَ»<sup>(١١٦)</sup>.

ما يستدعينا إلى القول بأنَّ للساجي عدَّة حلقات علمية في مواضع مختلفة، من ضمنها هذان الموضوعان.

#### هـ - مصنَّفاتُه العلميَّة

واشتهر الساجي بتصنيفه في الميادين العلميَّة الآتية:

#### أولاً: في علوم القرآن

أشارت المصادر إلى تأليفه كتاب في هذا المجال كان عنوانه

(أحكام القرآن)<sup>(١١٧)</sup>، وسماه ابن حجر (كتاب الأحكام)<sup>(١١٨)</sup>، وأوردت له كتب التفاسير العديد من الروايات والأخبار في تفسيره للروايات، ما يدلُّ على إطلاعه في هذا الميدان المعرفيِّ، فضلاً عن ذلك، فقد أدرجت المصادر ضمن ترجمته بأنه كان من طبقة الحفاظ<sup>(١١٩)</sup>.

### ثانياً: في الحديث والرَّجال

عُرِفَ بكونه من أئمة أهل الحديث في البصرة<sup>(١٢٠)</sup>، حتَّى وصفه فيمن تناول سيرته بتبحره في علم الحديث وعلله<sup>(١٢١)</sup>، وما يدلُّ على تبحره بالحديث وحفظه ما رواه ابن عديّ، عن إبراهيم بن مندة، قال: «كنا بالبصرة عند زكريَّا السَّاجِيّ، فقرأ عليه إبراهيم حديثين، عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، عن عمّه، عن مالك، فقلت: هما عن يونس، فأخذ السَّاجِيّ كتابه، فتأمَّل، وقال لي: هو كما قلت، وقال لإبراهيم: ممَّن أخذتَ هذا؟ فأحال على بعض أهل البصرة، قال: عليّ بصاحب الشرطة حتَّى أسودَّ وجه هذا، فلكموه حتَّى عفا عنه، ومزَّق الكتاب»<sup>(١٢٢)</sup>.

وقد أشارت المصادر إلى العديد من الكتب التي صنَّفها في الحديث النَّبويِّ، وتناثرت رواياته في كتب الحديث النَّبويِّ<sup>(١٢٣)</sup>، ومن كتبه التي ألَّفها في الحديث ما اختصَّ أغلبها برجاله، فله كتاب عرف بـ (علل الحديث)<sup>(١٢٤)</sup>، وكتاب (الضعفاء والمنسوبين إلى البدعة من المحدثين والعلل)<sup>(١٢٥)</sup>، وهو في الجرح والتعديل، أي في الرِّجال حيث عُرِفَ بسعة معرفته في هذا الميدان، وسماه ياقوت الحمويّ (كتاب الجرح والتعديل)<sup>(١٢٦)</sup>، وكتاب (اختلاف الحديث) ذكره

السُّبُكِيِّ ضمن مصنفات السَّاجِيِّ، قائلاً: «... وكتاب اختلاف الحديث، وأظنه الذي سَمَّاهُ الذَّهَبِيَّ بالعلل»<sup>(١٢٧)</sup>، وقال ابن أبي حاتم: إنَّ له مؤلِّفات حسان في الرِّجال<sup>(١٢٨)</sup>، ومن مصنفاته المشار إليها في هذا الباب (كتاب الموضوعات)<sup>(١٢٩)</sup>، وهو في الحديث النبويِّ الشَّريف.

وأغلب الظنُّ أنَّ الكتب أعلاه في الرِّجال - على اختلاف مسمياتها - ربَّما تُعدُّ كتاباً واحداً؛ كونها تعالج موضوع الحديث النبويِّ ورجاله وعلله، ومما يَرَّجِح ذلك أنَّ ابن حزم الأندلسيَّ اختصر كتاب الرِّجال للسَّاجِيِّ، ورَتَّبَه على حروف المعجم<sup>(١٣٠)</sup>.

وذكر ابن حجر كتاباً له في الحديث على الإسناد<sup>(١٣١)</sup>، وهذا يعني أنَّ له كتاباً في أحاديث النَّبِيِّ ﷺ رَتَّبَها على أسانيدِها من الرِّوَاة.

### ثالثاً: في الفقه والخلافيات

أشارت المصادر إلى أنَّ السَّاجِيَّ صنَّف مصنفًا في اختلاف العلماء والفقهاء، وسَمَّاهُ ابن أبي حاتم (اختلاف العلماء)<sup>(١٣٢)</sup>، وذكره البيهقيُّ باسم (الاختلاف)<sup>(١٣٣)</sup>، ولعلَّ فقدان كتبه أعطى مسميات متعددة للكتاب الواحد، فعُرف كتابه هذا باسم (اختلاف العلماء) عند بعض المصادر<sup>(١٣٤)</sup>، وذكرته مصادر أُخر تحت مسمي (اختلاف الفقهاء)<sup>(١٣٥)</sup>، بينما ذكره ابن النَّدِيم باسم (الاختلاف في الفقه)<sup>(١٣٦)</sup>، وذكر له مصنف آخر في الفقه، أُشير إليه باسم (أصول الفقه)، بيَّن السُّبُكِيُّ مضمونه ومحتواه بما قدَّمه من تعريف، قائلاً: «وله مصنف في الفقه والخلافيات سَمَّاهُ (أصول الفقه)، استوعب فيه أبواب الفقه، وذكر أنَّه اختصره من كتابه

الكبير في (الخلافيات)، وهو مجلّد ضخّم»<sup>(١٣٧)</sup>، وله كتاب (المنتقى)، نقل منه مغلطاي<sup>(١٣٨)</sup>، والرّاجح من خلال النقولات عنه أنّه في الفقه.

مّا تقدّم ذكره يتّضح عناية أبي يحيى السَّاجِي بموضوعات تناقش الاختلافات بين أهل الفقه والحديث، ربّما جاءت بمصنّفات متعدّدة ومسمّيات متقاربة، ولعلّها تقع ضمن مصنّفين: أحدها في الحديث ورجاله، والآخر في الفقه ورجاله.

ولكتبه ومصنّفاتِه في هذا الباب قيمة علميّة عالية يمكن تجسيد فوائدها بالآتي ذكره:

١- أفاد منه كتاب الرّجال، لاسيّما الجرح والتعديل في الوقوف على بعض رجالات الحديث.

٢- أفاد منه كتاب التّراجم، أمثال: الخطيب البغداديّ في تاريخ بغداد<sup>(١٣٩)</sup>؛ إذ أغلب تلاميذه من بغداد، أو ممّن كان نازلاً فيها، وأخذ عن السَّاجِي مدّة إقامته.

٣- بيّن فيها مواقف وأسباب ضعف بعض الأحاديث من خلال نقد بعض رجالات السّنند.

#### رابعاً: في التّاريخ

ألّف السَّاجِي كتاباً في التّاريخ عن موطنه ومدينته البصرة، وهو من الكتب المفقودة، وكلّ ما وصلنا عنه روايات تناثرت هنا وهناك في الكتب والمصادر، وعُرف بعدّة مسمّيات، فذكره ياقوت الحمويّ باسم (أخبار البصرة)<sup>(١٤٠)</sup>، ومنهم من سمّاه (فضائل البصرة)، وأشار ياقوت إلى كتاب آخر له سمّاه (كتاب

الأبلة<sup>(١٤١)</sup>، وفي بعض المصادر أن له كتابَ (أخبار الأصمعيّ)<sup>(١٤٢)</sup>.

### خامساً: مصنّفات أُخر

صنّف السّاجيّ في (مناقب الشّافعيّ)<sup>(١٤٣)</sup>، وقيل: (أخبار الشّافعيّ)<sup>(١٤٤)</sup>، حتّى عدّه البعض من ضمن الأوائل الذين صنّفوا في مناقبه<sup>(١٤٥)</sup>.  
وأوردت له مصادر أُخر مقالة بعنوان: (مقالة السّلف في الصّفات)، موضّحة  
باعتقاد أبي الحسن الأشعريّ<sup>(١٤٦)</sup>، عليها في بعض تصانيفه<sup>(١٤٧)</sup>.

و - مكانته العلميّة وما قيل فيه

وصّف السّاجيّ بأنّه محدّث البصرة ومفتيها، وبالحافظ<sup>(١٤٨)</sup>، ومعنى المحدّث هو «مَن اشتغل بالحديث روايةً ودرايةً، وجمع رواية، واطّلع على كثير من الرواة والروايات في عصره، وتميّز في ذلك حتّى عُرف فيه حفظه، واشتهر فيه ضبطه»<sup>(١٤٩)</sup>، وذهب آخر إلى أنّ المحدّث هو اسم «لا يُطلق إلّا على مَن حفظ متن الحديث، وعلم عدالة رجاله وجرحها»<sup>(١٥٠)</sup>، أمّا وصفه بالمفتي، فإنّ الفتيا هي تبين المشكل من الأحكام، فيقال: أفتى المفتي إذا أحدث حكماً<sup>(١٥١)</sup>، فمرتبته العلميّة أوصلته إلى ممارسة الإفتاء، ما يدلُّ على بلوغه الدرّجة العلميّة العالية التي أهّلته لأن يكون مفتياً للبصرة، فضلاً عن اشتهاره بالحديث وعلومه، كما أنّه لُقّب بالحافظ؛ كونه قد حفظ القرآن الكريم، أو الأحاديث النبويّة، أو جمعهما معاً<sup>(١٥٢)</sup>.

ووصفه ياقوت بأنّه مَن كان من أئمة العلم إلّا أنّ فيه فكاهة زائدة؛ إذ قال:  
«من أئمة أهل العلم والفضل، مات سنة سبع وثلاثائة بالبصرة، وكان فيه

فكاهة زائدة حتى قيل: له مجلس للعلم، ومجلس للهو، وكان يقول: أصلحتُ سريرتي بيني وبين الله ﷺ لما بلغت الأربعين، فما أبالي من طعن عليّ. وكان يلقب الناس، وقال: ما لقبتهم حتى لُقبْتُ نفسي وأهلي، لقبني أنا الساقول<sup>(١٥٣)</sup>، وابني زيرك<sup>(١٥٤)</sup>»<sup>(١٥٥)</sup>.

ومن نوادره ما ذكر ياقوت -أيضاً-: «أن رجلاً صار إليه، فقال له: قد مُحِنْتُ، فخذُ بيدي، فأراني رجلاً في ثقل روح المعروف بفلان، وكان هذا الرجل يُنسب إلى ثقل الروح، فحلفت بالطلاق أن حمار بن رزقويه أخفّ روحاً منه، فقال له أبو يحيى: جنني بالحمار، فجاءه به، وكان جذعاً مربوعاً، فخرج من مجلسه في الجامع إلى باب الأحنف، ومعه أهل مجلسه ينظر إلى الحمار، فقال: اركبوه، فركب، وشور بين يديه، فقال للرجل: أقم على زوجتك، فهذا في الحمير أخفّ روحاً من ذلك في الناس»<sup>(١٥٦)</sup>.

وفيما يخصّ توثيقه، فهو أمر تكاد تُجمع المصادر على أنه من الثقات، لاسيما المترجمة له، فقال ابن أبي حاتم: «كان ثقة يعرف الحديث والفقه»<sup>(١٥٧)</sup>، وقال عنه أبو يعلى الخليلي: «فقيه حافظ... وهو متفق عليه، مجروح من جرّحه، وموثق من وثقه»<sup>(١٥٨)</sup>، وقال الذهبي: الثبت الحافظ، محدث البصرة وشيخها ومفتيها<sup>(١٥٩)</sup>، وأضاف في مكانٍ آخر، فقال: «ما علمتُ فيه جرحاً أصلاً»<sup>(١٦٠)</sup>، فيما وصفه الصّفديّ بالقول: الساجي الحافظ من الأئمة الثقات<sup>(١٦١)</sup>.

وقد انفرد ابن القطان الفاسي بالقول: «الساجي... وهو بصريّ، فقيه، ومختلف فيه، وثقه قوم، وصعّفه آخرون»<sup>(١٦٢)</sup>، ونسب ابن القطان إلى الساجي بعض الوهم والتخليط؛ ذلك أن الأخير ترجم لاثنين من بني مخزوم، أحدهما

ثقة مشهود له بذلك، والآخر منكر الحديث، فخلط بينهما، أما الأول الثقة، فهو عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاصي، المخزومي<sup>(١٦٣)</sup>، وهو تابعي يروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، والثاني هو عكرمة بن خالد بن سلمة، المخزومي<sup>(١٦٤)</sup>، الذي ضعّفه البخاري وابن أبي حاتم، وهو منكر الحديث، قال ابن القطان الفاسي: «كان حرياً بأن يذكره الساجي في كتابه الضعفاء، إلا أنه لما أراد ذلك، غلط بأن ترجم للمكّيين باسم الأول، ثم خرج إلى ذكر الثاني، ونصّ الواقع عنده من ذلك هو هذا: ومنهم عكرمة بن خالد بن هشام بن سعيد بن العاصي بن المغيرة بن عبد الله، المخزومي، ضعيف الحديث، نزل البصرة، فأما خالد بن سلمة، فثقة، قال أحمد بن حنبل: خالد بن سلمة المخزومي، ثقة، روى عنه عكرمة حديثاً عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تضربوا الرقيق؛ فإنكم لا تدرون ما توافقون». هذا نصّ ما ذكر، فترجم باسم الأول، ثم عاد إلى ذكر الثاني، فالذي كان في خياله إنما هو الثاني، فقال عنه: ضعيف الحديث كما هو عندهم، وتمّ ذكره بذكر أبيه: خالد بن سلمة، فذكر أنه ثقة، وأن ابنه عكرمة روى عنه وعن مسلم بن إبراهيم، وهذا أدلّ دليل على أنه لم يرد الأول، فإنه لو أراد لم يكن للخروج إلى ذكر والد الثاني معنى؛ ولأنه لا يصحّ أن يُريد الأول، فإنه ليس بضعيف، فكيف يذكر في الضعفاء»<sup>(١٦٥)</sup>.

وقد دافع ابن حجر عن الساجي، وردّ على ابن القطان الفاسي بالقول: «ولا يغترّ أحد بقول القطان قد جازف بهذه المقالة، وما ضعّف زكرياً الساجي هذا أحد قطّ»<sup>(١٦٦)</sup>، ولعلّ ما أشار به ابن القطان الفاسي لا يقدر في إجماع العديد من المصادر على توثيقه، فالوهم والخلط قد يقع حتى عند بعض العلماء، وهذا من طبيعة البشر، ولا يمكن أن يتخذ حجة على تضعيفه.

## الخاتمة

يُعدُّ أبو يحيى، زكريَّا بن يحيى السَّاجِيّ واحداً من أشهر رجالات العلم في البصرة في القرن الثالث الهجريّ/ التاسع الميلاديّ، وكانت إسهاماته العلميّة شملت علوم القرآن والحديث والتاريخ، فله كتاب في أحكام القرآن، وآخر في الفقه والخلافيات، وبرع في الحديث النبويّ، ومصنّفاته في علل الحديث والرّجال لا يكاد يخلو منها كتاب في هذا الباب ممّن جاءوا بعده، فضلاً عن كتابه تاريخ البصرة الذي اعتمده العديد من المصادر حين الإشارة إليها، وقد احتلّ مكانة مرموقة بين علماء عصره، ومما يدلّ على ذلك العدد الكبير من شيوخه وتلامذته. ومما يؤسف له أنّ جميع كتبه التي أشارت إليها المصادر لم يُعثَر -لحدّ الآن- على أيّ منها، ولعلّ المستقبل يكشف لنا بعضاً منها، ففي البحث دعوة تعريف وتنبية إلى ضرورة الاهتمام بتراث البصرة ورجالاتها الذين أسهموا في بناء حضارتها.

## ملحق رقم (١)

### شيوخ الساجي

ت	الاسم	وفاته	مدينته وسكنه	المصدر
١	أبو الربيع، سليمان بن داود الزهراني، العتكي	(٢٣٤هـ / ٨٤٨م)	بصري، قدم بغداد	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤١ / ٩
٢	أبو عثمان، طلوت ابن عباد، الصيرفي، الضبي، الجحدري مولاهم	(٢٣٤هـ / ٨٤٨م أو ٢٣٨هـ / ٨٤٢م)	بصري	ابن حبان، الثقات: ٤٥٤ / ٨
٣	أبو خالد، هدية بن خالد، الأزدي، القيسي	(٢٣٧هـ / ٨٥١م أو ٢٣٦هـ / ٨٥٠م)	بصري	العجلي، معرفة الثقات: ٢ / ٣٢٥
٤	الحسن بن علي بن راشد	(٢٣٧هـ / ٨٥١م)	الواسطي - نزىل البصرة	التبريزي، الإكمال: ١٨٥
٥	أبو كامل، فضيل بن حسين، الجحدري	(٢٣٧هـ / ٨٥١م)	البصري	المزي، تهذيب الكمال: ٢٣ / ٢٦٩ - ٢٧١
٦	أبو عمرو، عبيد الله ابن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش، العنبري	(٢٣٧هـ / ٨٥١م)	البصري	ابن حبان، الثقات: ٤٠٦ / ٨

٧	أبو يحيى، عبد الأعلى ابن حماد، النرسي، مولى باهلة	(ت ٢٣٩هـ، وقيل: ٢٣٧هـ/٨٥٤م - ٨٥١م)	بصريّ	الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ٧٦،٧٥/١١.
٨	محمد بن عبيد بن حساب، الغبري	(ت ٢٣٨هـ/ ٨٢٥م)	البصريّ	الذهبيّ، الكاشف: ١٩٨.
٩	أبو عمرو، خليفة بن خيّاط، العصفريّ	(٢٤٠هـ/٨٥٤م)	البصريّ	ابن ماکولا، إكمال الكمال: ١٦/٥.
١٠	أبو بحر، عبد الواحد بن غياث	(٢٤٠هـ/٨٥٤م)	بصريّ/ قدم بغداد	الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ٦-٥/١١.
١١	أبو بكر، محمد بن أحمد بن نافع، العبدّي القيسيّ	(بعد ٢٤٠هـ/٨٥٤م)	البصريّ	ابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٣/٢.
١٢	أحمد بن أبان، القريشيّ	(٢٤٢هـ/٨٥٦م)	بصريّ/ كان ببغداد	الصّفديّ، الوافي بالوفيات: ١٢٦/٦.
١٣	أبو جعفر، عبد الله بن معاوية، الجمحيّ.	(٢٤٣هـ/٨٥٦م)	بصريّ	الذهبيّ، تذكرة الحفاظ: ٤٣٦-٤٣٥/١١.
١٤	عيسى بن شاذان القطّان	(بعد ٢٤٠هـ/٨٥٤م)	البصريّ- نزىل مصر	المزيّ، تهذيب الكمال: ٦١٢-٦١٠/٢٢.

ابن حبان، طبقات المحدثين: ص ١٩٦.	بصريّ	(٨٥٨/هـ / ٢٤٤م)	أبو عليّ، ويقال: أبو العبّاس، حميد بن مسعدة بن المبارك، السّاميّ، الباهليّ	١٥
المزّيّ، تهذيب الكامل: ١/ ٣٩٧- ٣٩٩.	البصريّ	(٨٥٩/هـ / ٢٤٥م)	أبو عبد الله، أحمد ابن عبدة بن موسى، الضّبيّ	١٦
المزّيّ، تهذيب الكامل: ٤/ ١٤٦- ١٤٧.	بصريّ	(٨٥٩/هـ / ٢٤٥م)	أبو سهل، بشر بن معاذ، العقديّ، الضّير	١٧
المزّيّ، تهذيب الكامل: ٣/ ٢١٠- ٢١٢.	كوفيّ	(٨٥٩/هـ / ٢٤٥م)	أبو محمّد، وقيل: أبو إسحاق، إسماعيل بن موسى، الفزاريّ	١٨
المزّيّ، تهذيب الكامل: ٤٢٠-٤١٨/٣٢	البصريّ	(٨٥٩/هـ / ٢٤٥م)	أبو يعقوب، يوسف ابن حمّاد، المعنيّ	
ابن حبان، الثّقات، ٥١١/٨.	-	(٨٦٠/هـ / ٢٤٦م)	أبو الفضل، عبّاس ابن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة، العنبريّ	١٩
الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ٢٦٩-٢٦٨/١٠.	الرّقة/ قدم بغداد	(٨٦٠/هـ / ٢٤٦م)	أبو محمّد، عبد الرّحمان ابن يونس بن محمّد	٢٠

٢١	أبو محمّد، الحسن ابن داود بن محمّد بن المنكدر بن عبد الله ابن الهدير، القرشيّ، التميميّ	(٢٤٧هـ/٨٦١م)	المدنيّ	ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١/٢٠٤.
٢٢	أبو محمّد، سفيان بن وكيع بن الجراح، الرؤاسيّ	(٢٤٧هـ/٨٦١م)	الكوفيّ	المزيّ، تهذيب الكمال: ١١/٢٠٠-٢٠٣.
٢٣	أبو عبد الله، محمّد بن عبد الله بن بزيع	(٢٤٧هـ/٨٦١م)	البصريّ	المزيّ، تهذيب الكمال: ٢٥/٤٥٣-٤٥٦.
٢٤	أبو عبد الله، محمّد بن موسى، الحرشيّ	(٢٤٨هـ/٨٦٢م)	البصرة	الذهبيّ، ميزان الاعتدال: ٤/٥١.
٢٥	أبو سليمان، نصر بن عبد الرّحمن بن بكّار، الناجيّ، الوشاء	(٢٤٨هـ/٨٦٢م)	الكوفيّ	ابن ماكولا، إكمال الكمال: ١/٤٦٩.
٢٦	أبو زكريا، يحيى بن حبيب بن عربيّ، الحرثيّ، وقيل: الشيبيّ، وقيل: محمّد ابن إسحاق السّراج	(٢٤٨هـ/٨٦٢م)	البصريّ	ابن حبان، الثّقات: ٩/٢٦٥.

٢٧	أبو عبيد الله، سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، المخزومي	(٢٤٩هـ / ٨٦٣م)	مكي	ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤/٤٢، ابن حبان، الثقات: ٨/٢٧٠.
٢٨	أبو إسحاق، أحمد بن إسحاق بن عيسى البزاز، صاحب السلعة	(٢٥٠هـ / ٨٦٤م)	الأهوازي	المزي، تهذيب الكمال: ١/٢٦٥.
٢٩	أبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، القرشي الأموي	(٢٥٠هـ / ٨٦٤م)	المصري	الخزرجي الأنصاري، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ص ١٠.
٣٠	أبو بكر، إسماعيل ابن حفص بن عمر ابن دينار، ويقال: ابن ميمون، الأبي، الأودي	(بعد ٢٥٠هـ / ٨٦٤م)	بصري	المزي، تهذيب الكمال: ٣/٦٢ - ٦٣.
٣١	أبو علي، ويقال: أبو محمد، الحسن بن قزعة ابن عبيد، القرشي، الهاشمي، الخلقاني	(٢٥٠هـ / ٨٦٤م)	البصري	ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١/٢٠٩، ٢/٢٧٣.
٣٢	أبو عبد الله، محمد ابن زياد بن عبيد الله ابن زياد بن الربيع، ويقال: ابن أبي سفیان، الزياتي، لقبه: اليؤيوؤ	(٢٥٠هـ / ٨٦٤م)	بصري	المزي، تهذيب الكمال: ٢٥/٢١٥-٢١٧.

٣٣	أبو عبد الله، محمد بن ابن معمر بن ربيعي، القيسي، المعروف بالبحراني	(ت بعد ٢٥٠هـ / ٨٦٤م)	البصري	ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٩/٤١٢.
٣٤	أبو عبد الله، محمد بن الوليد بن عبد الحميد، القرشي، البصري، من ولد بسر بن أبي أرمطة، ولقبه: حمدان	(ت ٢٥٠هـ/ ٨٦٤م)	بصري قدم بغداد	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٩٩/٤.
٣٥	أبو عمرو، نصر بن علي بن نصر بن علي ابن صهبان ابن أبي الأزدبي، الجهضمي	(ت ٢٥٠هـ/٨٦٤م أو ٢٥١هـ/٨٦٥م)	بصري قدم بغداد	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٨٨-٢٩١.
٣٦	أبو بكر، محمد بن بشار ابن عثمان بن كيسان	(٢٥٢هـ/٨٦٦م)	بصري/ قدم بغداد	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٠٤-١٠٠/٢.
٣٧	أبو موسى، محمد بن المثنى بن قيس بن دينار، العنزبي	(٢٥٢هـ/٨٦٦م)	بصري قدم بغداد	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥٣-٥١/٤.
٣٨	أبو عبد الله، محمد ابن منصور بن ثابت ابن خالد، الجوازي، الخزاعي	(٢٥٢هـ/٨٦٦م)	مكة	السمعاني، الأنساب: ١٠٣/٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢/١٣٦

٣٩	أبو عبد الله، محمد بن ميمون، الخياط، المكيّ	(٢٥٢هـ/٨٦٦م)	من بغداد نزيل مكة	ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٨/٨١؛ المزيّ، تهذيب الكمال: ٢٦/٥٣٩-٥٤٠.
٤٠	أبو موسى، هارون بن موسى بن أبي علقمة، واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة، الفرويّ، مولى آل عثمان بن عقّان	(٢٥٢هـ، أو ٢٥٣هـ/٨٦٦م، أو ٨٦٧م)	المدنيّ	ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢/٢٦٠.
٤١	أبو جعفر، أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله، الهمدانيّ	(٢٥٣هـ/٨٦٧م)	المصريّ	المزيّ، تهذيب الكمال: ١/٣١٢- ٣١٤.
٤٢	أبو يعقوب، إسحاق ابن إبراهيم بن محمد، الصّوّاف، الباهليّ	(٢٥٣هـ/٨٦٧م)	البصريّ	المزيّ، تهذيب الكمال: ٢/٣٧١- ٣٧٢.
٤٣	أبو الرّبيع، سليمان بن داود بن حمّاد، المهريّ	(١٧٨-٢٥٣هـ/ ٧٩٤-٨٦٧م)	المصريّ	ابن حبان، الثّقات: ٨/٢٧٩
٤٤	عليّ بن الحسين بن مطر، الدرهميّ	(٢٥٣هـ/٨٦٧م)	البصريّ	الخزرجيّ الأنصاريّ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ص ٢٧٣.

٤٥	أبو جعفر، هارون ابن سعيد بن الهيثم ابن محمد بن الهيثم بن فيروز، السعدي، مولى عبد الملك بن محمد بن عطية، السعدي	(٢٥٣هـ/٨٦٧م)	من ايلة- مصر	ابن عبد البر، الانتقاء: ص ١١٤.
٤٦	أبو سلمة، يحيى بن المغيرة بن إسماعيل ابن أيوب بن سلمة ابن عبد الله بن الوليد ابن الوليد بن المغيرة، القرشي، المخزومي	(٢٥٣هـ/٨٦٧م)	المدني	الجزري الأنصاري، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ص ٤٢٨.
٤٧	أبو جعفر، أو أبو عبد الله، أحمد بن مدرك بن زنجلة	(٢٥٤هـ/٨٦٨م)	من أهل الري، قدم دمشق ومصر، وتوفي بمصر	ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٦/٨-٩.
٤٨	أبو الخطاب، زياد ابن يحيى بن زياد بن حسان بن عبد الله، الحساني، النكري، العدني	(٢٥٤هـ/٨٦٨م)	بصري	ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٣/٣٣٥.

٤٩	أبو السائب، سلم ابن جنادة بن سلم ابن خالد بن جابر ابن سمرة، السوائي، العامري	(١٤٧هـ/ ٧٦٤م -٢٥٤هـ/ ٨٦٨م)	الكوفي قدم بغداد	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤٨/٩ - ١٤٩.
٥٠	أبو يحيى، عبد الله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف	(٢٥٥هـ/ ٨٦٩م)	البصري	ابن حجر، تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٩.
٥١	أبو جعفر، أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان	(٢٥٦هـ- ٨٧٠م)	الواسطي	المزي، تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٢.
٥٢	أبو الأزهر، حوثة بن محمد بن قديد، المنقري	(٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)	بصري	ابن حبان، الثقات: ٢١٥/٨.
٥٣	أبو طالب، زيد بن أخزم، الطائي، النبهاني	(٢٥٧هـ/ ٨٧٠م)	بصري	المزي، تهذيب الكمال: ٣٣/ ٤٣٤.
٥٤	أبو سعيد، عبد الله ابن سعيد بن حصين، الكندي الأشج	(٢٥٧هـ/ ٨٧٠م)	الكوفي	الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٠١ - ٥٠٢.
٥٥	أبو محمد، عبيد الله بن إسحاق، الجوهري، المعروف ببدعة	(٢٥٧هـ/ ٨٧٠م)	البصري	المزي، تهذيب الكمال: ٣٠٤/١٤ - ٣٠٥.
٥٦	أبو عيسى، موسى بن عبد الرحمن بن سعيد ابن مسروق بن معدان ابن المرزبان، الكندي، المسروقي	(ت ٢٥٨هـ/ ٨٧١م)	الكوفي	ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٣١٧/١٠.

٥٧	أبو عليّ، الحسن بن محمد بن الصباح	(٢٥٩ أو ٢٦٠ هـ / ٨٧٢ م أو ٨٧٣ م)	بغداديّ	ابن حبان، الثقات: ١٧٧/٨.
٥٨	أبو موسى، عيسى ابن إبراهيم بن عيسى ابن مشرود، المشروديّ الغافقيّ، ثمّ الأحديّ مولاهم	(١٦٦-٢٦١ هـ / ٧٨٢ م-٨٧٤ م)	المصريّ	ابن ماكولا، إكمال: ٣١/١.
٥٩	أبو إبراهيم، إسماعيل ابن يحيى بن إسماعيل ابن عمرو بن مسلم، المزنيّ	(١٧٥-٢٦٤ هـ / ٧٩١ م-٨٧٧ م)	المصريّ	الذهبيّ، سير أعلام النبلاء: ٤٩٢/١٢-٤٩٧.
٦٠	أبو عبيد الله، أحمد بن عبد الرّحمان بن وهب ابن مسلم، القرشيّ	(٢٦٤ هـ/ ٨٧٧ م)	المصريّ	المزنيّ، تهذيب الكمال: ١/٣٨٧-٣٩١.
٦١	أبو جعفر، أحمد ابن يحيى بن زكريّا، الأوديّ	(٢٦٤ هـ/ ٨٧٧ م)	الكوفيّ	المزنيّ، تهذيب الكمال: ١/٥١٧.
٦٢	أبو شيبّة، إبراهيم بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي، العبسيّ	(٢٦٥ هـ/ ٨٧٨ م)	الكوفيّ	ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١١٠/٢؛ أبي يعلى، طبقات الحنابلة: ٩٥/١.
٦٣	أبو عبد الله، محمّد بن عزيز بن عبد الله بن زياد بن خالد بن عقيل بن خالد	(ت ٢٦٧ هـ / ٨٨٠ م)	الايليّ/ مولى بني أميّة	المزنيّ، تهذيب الكمال: ١١٣/٢٦-١١٨.

٦٤	أبو محمد، الحسن ابن علي بن عقان، العامري	(٢٧٠هـ / ٨٨٣م)	كوفي	الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٤ / ١٣ - ٢٧.
٦٥	أبو سليمان، داود بن علي بن خلف	(٢٠١-٢٧٠هـ / ٨١٦-٨٨٣م)	أصبهاني الأصل - ولد بالكوفة وسكن بغداد	السمعاني، الأنساب: ٩٩ / ٤.
٦٦	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل، المرادي	(١٧٤-٢٧٠هـ / ٧٩٠-٨٨٣م)	مصري - موالي	المزي، تهذيب الكامل: ٨٩ / ٩.
٦٧	أبو يونس، محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد، القرشي، الجمحي	(ت ٢٧٠هـ / ٨٨٣م)	المدينة	المزي، تهذيب الكامل: ٣٥٣ / ٢٤.
٦٨	أبو داود، سليمان بن الأشعث بن شداد ابن عمرو بن عامر، الأردني، السجستاني	(٢٠٢ - ٢٧٥هـ / ٨١٧ - ٨٨٨م)	بصري	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥٦ / ٩.
٦٩	محمد بن مسكين بن نميلة، اليمامي	(ت ٢٨٩هـ / ٩٠١م)	من أهل اليمامة	ابن أبي عاصم، السنة: ص ١٠٦؛ السمعاني، الأنساب: ٥٢٨ / ٥.

٧٠	أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن أبي عثمان ابن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، القرشي، الأموي، ابن أبي الشوارب	(٢٩٢هـ/٩٠٤م - ٣٤٧هـ/٩٥٨م)	بغداد	المزي، تهذيب الكمال: ٢٦/١٩-٢١.
٧١	أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب، الإمام أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن، ابن بنت الشافعي	(٢٩٥هـ/٩٠٧م)		السبكي، طبقات الشافعية: ٢/١٨٦.
٧٢	أبو إسحاق البصري، إبراهيم بن المستمر، الهذلي، العروقي، العصري	نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث	البصرة - قدم بغداد	المزي، تهذيب الكمال: ٢/٢٠١ - ٢٠٣.
٧٣	أحمد بن سلم، العميري	-		الزبيدي، تاج العروس: ٧/٢٦٨.
٧٤	أحمد بن محمد، البغدادي	-	بغداد	

٧٥	أحمد بن محمد، الدَّقِيقِيّ	-	ورد في رواية/ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢١٨/٣؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٤٤٩/٥٤.
٧٦	أيوب بن محمد بن أيوب، الهاشمي، الصّالحيّ	-	المزّي، تهذيب الكمال: ٤٨٩/٣.
٧٧	بدر بن مجاهد	-	ورد في رواية/ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٦٥/٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٣٤٦/٥١.
٧٨	جعفر بن محمد، الخوارزميّ	-	
٧٩	أبو الحسن، جميل، ابن الحسن بن جميل، الأزديّ، العتكيّ، الجهضميّ	-	المزّي، تهذيب الكمال: ١٢٧/٥ - ١٣٠.
٨٠	أبو عليّ، الحسن بن زريق، الطّهويّ	-	ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١٥/٣.

٨١	عبيد الله بن بخيت	-	ابن ماكولا، إكمال الكمال: ٢١١/١.
٨٢	أبو عبد الله، عثمان بن عبد الله المعبر، الفراء (أبو عمرو)	-	السَّمْعَانِي، الأنساب: ٣٣٧/٥.
٨٣	أبو عثمان، عمرو بن عيسى، الضَّبْعِي، الآدَمِي	-	ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٧٧/٨.
٨٤	القاسم بن إسحاق، الأنصاري	-	ورد في رواية بسلسلة سند عند ابن حزم، المحلّي: ٣٣٧/١١.
٨٥	محمد بن معاوية بن عبد الرحمن، الزيايدي، يلقب بـ (عصيدة)	-	المزّي، تهذيب الكمال: ٤٧٥/٢٦.
٨٦	أبو غزية، محمد بن يحيى، الزهري	-	الذهبي، المغني: ٣٨٦/٢؛ ابن حجر، لسان الميزان: ٤٢١/٥.
٨٧	أبو العباس، الوليد ابن عمرو بن السكين ابن زيد، ويقال: يزيد الضَّبْعِي	-	المزّي، تهذيب الكمال: ٦٣/٣١ - ٦٤.
٨٨	والده يحيى السَّاجِي		

## ملحق رقم (٢)

### تلاميذ الساجي

ت	الاسم	وفاته	مدينته وسكنه	ملاحظات
١	أبو عمر، محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله	توفي قبل (٣٠٥هـ/ ٩١٧م)	قزوين	الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥٨١-٥٨٠/١٥.
٢	أبو الليث، سلم بن معاذ ابن السلم بن الفضل بن يزيد بن الوليد بن تميم ابن عبد الرحمن، التميمي	(٣١٥هـ/ ٩٢٧م)	دمشق	ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٥٧/٢٢.
٣	أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، العقيلي	(٣٢٢هـ/ ٩٣٣م)	مكة	الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٣/٨٣٣.
٤	أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى	(٣٢٤هـ/ ٨٤٨م)	بياتي -بصري- توفي ببغداد	الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٩٠-٨٥.
٥	أبو بكر، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبيد ابن زياد بن مهران بن البخري	(٣٢٦هـ/ ٩٣٧م)	مصري نزل بغداد	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣/ ٦٧.

٦	أبو زرعة، محمد بن أحمد ابن محمد بن الفرخ بن متوية	(ت ٣٣٠هـ/ ٩٤١م)	قزوين	الذهبي، سير أعلام النبلأ: ٣٧٨/١٥.
٧	أبو بكر، محمد بن يحيى ابن عبد الله بن العباس ابن محمد بن صول، الصولي	(ت ٣٣٥هـ/ ٩٤٦م)	البصرة	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤/ ٢٠٢.
٨	أبو عبد الله، محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، الزعفراني	(ت ٣٣٧هـ/ ٩٤٨م)	واسط - قدم بغداد	السمعاني، الأنساب: ١٥٤/٣.
٩	أبو علي، الحسن بن محمد بن إسماعيل، الباني	(ت ٣٣٨هـ/ ٩٤٩م)	من بخارى	ابن ماكولا، الإكمال: ١/٤١٤.
١٠	أبو سعيد، محمد بن أحمد ابن بشر، الهمداني	حيًا سنة (٣٤٠هـ/ ٩٥١م)	الهمداني قدم دمشق، وتوفي بالرملة	ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٢٠/٥١.
١١	أبو القاسم، الحسن ابن علي بن الوراق بن الصلت بن أبان بن زريق بن إبراهيم بن عبد الله	حيًا سنة (٣٤٤هـ/ ٩٥٥م)	النصيبي، قدم دمشق	ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٣/٢٣٥.
١٢	أبو علي، الحسين بن علي بن يزيد بن داود ابن يزيد	(ت ٣٤٩هـ/ ٩٦٠م)	نيسابور	الذهبي، سير أعلام النبلأ: ١٦/ ٥١-٥٩.

١٣	الرامهرمزي، أبو محمد، الحسن بن عبد الرحمن ابن خلاد	(ت بعد ٣٥٠هـ/ ٩٦١م)		الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٧٣-٧٥.
١٤	أبو بكر، محمد بن عبد الله بن يزيد بن علي بن عبد الملك، الرازي، اليزدادي	(ت ٣٥٣هـ/ ٩٦٤م)	من أهل الري- سكن بخارى	السمعاوي، الأنساب: ٦٨٩/٥.
١٥	ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان، التميمي، الدارمي	(ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)	من أهل بست	الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٦/٩٣.
١٦	أبو منصور، أحمد بن شعيب بن صالح بن الحسين	(ت ٣٥٥هـ/ ٩٦٥م)	من أهل بخارى- نزىل بغداد	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤/ ٤١٥.
١٧	أبو محمد، جعفر بن محمد بن الحارث	(٣٥٦هـ/٩٦٦م)	المرافي نزيل نيسابور	الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٦/ ١٤٠.
١٨	أبو بكر، أحمد بن محمود ابن زكريا بن خرزاذ، ويُعرف بالسنيزي	(ت ٣٥٦هـ/ ٩٦٦م)	الأهوازي قدم بغداد	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥/ ٣٦٦.
١٩	أبو سعيد، أحمد بن محمد ابن رميح، النخعي	(٣٥٧هـ/٩٦٧م)	من نسا	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥/ ٢١٠.
٢٠	أبو حفص، عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري	(٣٥٧هـ/٩٦٧م)	بصري نزيل بغداد/ الوراق	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١١/ ٢٤٣.

٢١	أبو الحسن، علي بن عبد الله بن علي بن هشام بن معن	(٣٥٨هـ/٩٦٨م)	فارس	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٢/٦
٢٢	أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، اللخمي	(ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م)	من طبرية بالشام	ابن منده، جزء (١) ترجمة الطبراني.
٢٣	أبو العباس، الفضل ابن الفضل بن العباس، الكندي	(ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م)	الهمداني	الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٦/١٣٠.
٢٤	أبو بكر، محمد بن أحمد ابن علي بن شاهويه	(٣٦١هـ/٩٧١م)	من أهل فارس - رحل إلى بخارى ونيسابور	الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٦/٢٨٣.
٢٥	عبد الله بن إسحاق بن يونس بن إسماعيل، يُعرف بابن دقيش	حيًا سنة (٣٦٢هـ/٩٧٢م)		الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٩/٤٢١.
٢٧	أبو عمرو، عبد الملك بن الحسن بن يوسف بن الفضل، ويُعرف بابن السقطي	(٣٦٢هـ/٩٧٢م)		الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٠/٤٢٩.
٢٨	أبو الحسن، علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد	(٣٦٣هـ/٩٧٣م)	بغداد	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٢/٦.

٢٩	أبو بكر، عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أسيد المعدّل، المدينيّ	(٣٦٣هـ / ٩٧٣م)		الذهبيّ، تاريخ الإسلام: ٢٦/ .٣٠٧
٣٠	أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن أسباط بن عبد الله ابن إبراهيم بن بديح، المعروف بـ(ابن السنّي)	(٣٦٤هـ / ٩٧٣م)	دمشق	ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥/ ٢١٤.
٣١	أبو سعيد، إسماعيل بن أحمد بن محمد، الخلائيّ	(٣٦٤هـ / ٩٧٣م)	الجرجانيّ نزيل نيسابور	السّهميّ، تاريخ جرجان: ص ١٥١.
٣٢	أبو القاسم، عمر بن نوح بن خلف بن محمد ابن الخصيب بن نوح بن عيسى بن بريق بن مالك ابن غوث، البجليّ، البندار	(ت بعد ٣٦٤هـ / ٩٧٣م)	بغداديّ	الذهبيّ، تاريخ الإسلام: ٢٦/ .٤٦٠
٣٣	أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن محمد، الشّاهد، المعروف بـ(الرّبيعيّ)	(٣٦٤هـ / ٩٧٣م)	من أهل بغداد	الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ١/ .٤٣١

٣٤	أبو سهل، هارون بن أحمد بن هارون بن بندار ابن حريش بن الحكم، الاستراباذي	(٣٦٤هـ / ٩٧٣م)	حدّث بجرجان وبخارا وسمرقند وخراسان	السهمي، تاريخ جرجان: ص ٤٨٥.
٣٥	أبو أحمد، عبد الله بن عدّي بن عبد الله بن محمد	(ت ٣٦٥هـ / ٩٧٥م)	جرجان	ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٣١ / ٥.
٣٦	أبو بكر، محمد بن عليّ ابن الحسن بن أحمد، التنيسي، المعروف بـ(النقاش)	(٣٦٩هـ / ٩٧٩م)	دمشق	ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٤ / ٢٦٥.
٣٧	أبو إسحاق، إبراهيم ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إسحاق، الأنصاري، الميموني	حيّاً سنة (٣٧١هـ / ٩٨١م)	دمشق - له عدّة رحلات	ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٦ / ٢٧٥.
٣٨	أبو العباس، الحسن ابن سعيد بن جعفر بن الفضل، العباداني	(ت ٣٧١هـ / ٩٨١م)	من عبادان توفيّ بإصطخر	ابن حجر، لسان الميزان: ٢ / ٢١٠.
٣٩	أبو محمد، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن المختار، المزني، المعروف بـ(ابن السقا)	(٣٧٣هـ / ٩٨٣م)	واسط	الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٠ / ١٢٩.
٤٠	أبو بكر، يوسف بن القاسم، الميانجي	(٣٧٥هـ / ٩٨٥م)	الشام	الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٢٣٧.

٤١	أبو عمرو، محمد بن أحمد بن حمدان بن عليّ ابن سنان	(٣٧٦هـ / ٩٨٦م)	نيسابور	الذهبيّ، سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٣٥٦.
٤٢	أبو الحسن، عليّ بن محمد بن أحمد بن نصير ابن عرفة بن عياض بن ميمون بن سفيان بن عبد الله، الثقفيّ، يُعرف بـ(ابن لؤلؤ الورّاق)	(٣٧٧هـ / ٩٨٧م)	بغداديّ	الذهبيّ، سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٣٢٧-٣٢٨.
٤٣	أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف، ابن الجهم، الرّباطيّ، العبديّ	(٣٧٧هـ / ٩٨٧م)	من أهل جرجان	السّهميّ، تاريخ جرجان: ص ٤٣٠.
٤٤	أبو محمد، عبد الله ابن محمد بن محارب، الأنصاريّ	(٣٨٤هـ / ٩٩٤م)	من إصطخر نزيل بغداد	الذهبيّ، ميزان الاعتدال: ٢ / ٤٩٧.
٤٥	أبو محمد، الحسن ابن عثمان بن أحمد، البغداديّ بن بنت محمد بن غالب		بغداديّ - نزل بجرجان	السّهميّ، تاريخ جرجان: ص ١٨٩.
٤٦	أبو الحسن، عليّ بن محمد بن إسحاق، المدنيّ، يُعرف بـ(ابن نولة الشعرائيّ)		أصبهانّيّ	الأصبهانّيّ، أخبار أصبهان: ١٧ / ٢.

٤٧	أبو الفضل، محمد ابن أحمد بن محمد بن معروف، المعروف، البخاري	البخاري	السَّمَعَانِي، الأنساب: ٣٤١/٥.
٤٨	أبو بكر، محمد بن عليّ ابن أبي داود بن أحمد بن أبي داود، الإياديّ	بصريّ - نزيل بغداد	الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ٣/ ٢٩٧.
٥٠	أبو صالح، سهل بن إسماعيل بن سهل، الجوهريّ، الطرسوسيّ	نزل بغداد	الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ٩/ ١٢٢.
٥١	أبو عبد الله، محمد بن الحسين بن إسماعيل	المدائنيّ	الذهبيّ، سير أعلام النبلاء: ١٥/٣٧٦.
٥٢	أبو يعقوب، يوسف ابن يعقوب، النجيريّ، السّعريّ	بصريّ	السَّمَعَانِي، الأنساب: ٢٥٤/٣.

## الهوامش

- ١- الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٧٠٩/٢؛ سير أعلام النبلاء: ١٩٨/١٤؛ السبكي، طبقات الشافعية: ٢٩٩/٢؛ الزركلي، الأعلام: ٤٧/٣.
- ٢- الفراهيدي، العين: ١٦٠/٦ (مادة سوج).
- ٣- السمعاني، الأنساب: ١٩٦/٣؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب: ٩٠/٢.
- ٤- بيان الوهم: ٦٤٠/٥.
- ٥- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب: ٢٥١/٢.
- ٦- يُنظر: ابن الكلبي، جمهرة النسب: ص ٢٩٤؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب: ص ٢٠٣-٢٠٤؛ ابن عبد البر، الأنباة على قبائل الرواة: ص ٦٣؛ ابن القيسرائي، الأنساب المتفقة: ص ١٠٣.
- ٧- هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن حفص، التيمي، شاعراً متأدباً من أهل البصرة، سافر إلى بغداد، وأقام بها، توفي سنة (٢٢٧هـ)، يُنظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٠/٢٥٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٨/٥٤٤.
- ٨- المزي، تهذيب الكمال: ١٩/١٥٢.
- ٩- أبو الربيع، سليمان بن داود، الزهراني، العتكي، نزل بغداد محدثاً بها سنة (٢٣١هـ/٨٤٥م)، ومن تلاميذه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، عد من الثقات، وكانت وفاته سنة (٢٣٤هـ/٨٤٨م) في البصرة، يُنظر: ابن حبان، الثقات: ٨/٢٧٨؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٩/٤٠، ٤١؛ المزي، تهذيب الكمال: ١١/٣٢٤، ٤٢٥.
- ١٠- الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٤/١٣٧؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٢/٧٠٩؛ سير أعلام النبلاء: ١٤/١٩٩؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب: ٢/٢٥٠.
- ١١- الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٤/١٩٩.
- ١٢- الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/١٩٧؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى:

- ٣٤٣/١.
- ١٣- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١/٥٣؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٣٤٤/١.
- ١٤- السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ١/٣٤٣-٣٤٤.
- ١٥- يُنظر -مثلاً- في الحث على طلب الحديث: الخطيب البغدادي، الرحلة في طلب الحديث: ص ٧٢-٩٦.
- ١٦- هو أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد، المرّي، من أشهر أئمة الحديث ورجاله، وله العديد من المصنّفات في الحديث، عاش في بغداد، وتوفي بالمدينة سنة ٢٣٣هـ/٨٤٨م، تُنظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١/١٨١-١٩١.
- ١٧- الخطيب البغدادي، الرحلة في طلب الحديث: ص ٨٩.
- ١٨- سير أعلام النبلاء: ١٤/١٩٨.
- ١٩- تاريخ الإسلام: ٢٣/٢١٠.
- ٢٠- السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ١/٣٤٣.
- ٢١- الفهرست: ص ٢٦٣.
- ٢٢- طبقات الشافعية: ٣/٢٩٩.
- ٢٣- الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٤/١٩٨.
- ٢٤- يُنظر: المحدث الفاصل: ص ٢٣١.
- ٢٥- مدينة من أشهر مدن فارس وأقدمها، كان بها مسكن ملوك الفرس وبيوت نيرانهم، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان: ١/٢١١.
- ٢٦- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٠/١٣٣.
- ٢٧- المرّي، تهذيب الكمال: ٢/٢٠١.
- ٢٨- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢/١٤٠؛ ابن حبان، الثقات: ٨/٨١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٨/١٦٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١/١٤٣.
- ٢٩- ابن حجر، تقريب التهذيب: ١/٦٦.
- ٣٠- المرّي، تهذيب الكمال: ٢٢/٢٢٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٨/٨٦؛ وأبو عثمان، عمرو بن محمد بن أبي رزين، الخزاعي، محدث من أهل البصرة، ذكره ابن حبان في

- الثقات، وقال: ربّما أخطأ، توفي سنة ٢٠٦هـ - ٨٢١م، يُنظر: الثقات: ٨/ ٤٨٢.
- ٣١- الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ٧٥ / ١١.
- ٣٢- المزيّ، تهذيب الكمال: ٣٤٩ / ١٦.
- ٣٣- الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ١١ / ٧٥-٧٦؛ المزيّ، تهذيب الكمال: ٣٤٩ / ١٦.
- ٣٤- ابن حبان، الثقات: ٨ / ٤٠٩؛ الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ١١ / ٧٧؛ المزيّ، تهذيب الكمال: ٣٥٢ / ١٦.
- ٣٥- الباجي، التعديل والتجريح: ١٣٥٢.
- ٣٦- العجليّ، معرفة الثقات: ٢ / ٣٢٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٩ / ١١٤؛ ابن حبان، الثقات: ٩ / ٢٤٦.
- ٣٧- ابن عديّ، الكامل: ٧ / ١٣٢.
- ٣٨- المزيّ، تهذيب الكمال: ٣٠ / ١٥٢.
- ٣٩- ابن حبان، الثقات: ٩ / ٢٤٦.
- ٤٠- الباجي، التعديل والتجريح: ص ١٣٥٢.
- ٤١- الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ٢ / ١٠٠، ١٠١، ١٠٤.
- ٤٢- العجليّ، الثقات: ٢ / ٢٣٣.
- ٤٣- الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ٤ / ٥١، ٥٢.
- ٤٤- الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ٤ / ٥٣.
- ٤٥- الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد، ينظر: ٨ / ١٩٦؛ ٩ / ٣٠، ٨١، ٢٤٢، ٢٩٨؛ ١٠ / ٢٠٣، ٤١٧؛ ١١ / ١٠٥؛ ١٢ / ١١٧، ٢٢٧؛ ١٣ / ١٣٦.
- ٤٦- الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ٤ / ٥٢.
- ٤٧- المزيّ، تهذيب الكمال: ٢٦ / ١٩-٢١.
- ٤٨- نسبة إلى الزعفرانيّة قرية قرب بغداد، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان: ٣ / ١٤١.
- ٤٩- ابن حبان، الثقات: ٨ / ١٧٧.
- ٥٠- السمعانيّ، الأنساب: ٤ / ٩٩.
- ٥١- وهو المذهب الذي يُجري النصوص على ظاهرها، ويعمل بظاهر الكتاب والسنة، ويُنكر القياس والتقليد والاستحسان، يُنظر: الطرسوسيّ، تحفة التّرك فيما يجب أن يعمل في

الملك: ص ٢٣.

- ٥٢- الحديث المقلوب هو رواية حديث بإسناد آخر وعكسه، يُنظر: برهان الدّين الجعبري، رسوم التحديث في علوم الحديث: ص ٩١.
- ٥٣- العقيلي، ضعفاء العقيلي: ١/ ٣٢٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣/ ١٥؛ ابن حبان، المجروحين: ١/ ٢٤٠؛ ابن عدّي، الكامل: ٢/ ٣٣٦؛ الذهبي، المغني في الضعفاء: ١/ ٢٤٧.
- ٥٤- الفهرست: ص ٢٦٣.
- ٥٥- المزي، تهذيب الكمال: ١١/ ٤٠٩- ٤١٠؛ ابن حجر، تقريب التهذيب: ١/ ٣٨٤؛ اليمنّي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ص ١٥١.
- ٥٦- ابن حبان، الثقات: ٨/ ٢٧٩؛ يُنظر: ابن حبان، صحيح ابن حبان: ١١/ ٢٥٢؛ اليمنّي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ص ١٥١.
- ٥٧- المزي، تهذيب الكمال: ٢٦/ ٤٩٧- ٤٩٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٩/ ٤١٧.
- ٥٨- ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢/ ١٣٦.
- ٥٩- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٨/ ٨١؛ المزي، تهذيب الكمال: ٢٦/ ٥٣٩.
- ٦٠- المزي، تهذيب الكمال: ٢٦/ ٥٤٠؛ المباركفوري، تحفة الأحمدي: ٥/ ٤٧٤.
- ٦١- ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢/ ١٣٩؛ تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٢٨.
- ٦٢- اليمامة بلد بينها وبين البحرين عشرة أيام، وهي معدودة من نجد، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان: ٥/ ٤٤٢.
- ٦٣- ابن أبي عاصم، السنّة: ص ١٠٦.
- ٦٤- الخزرجي الأنصاري، خلاصة تهذيب الكمال: ص ٣٥٨.
- ٦٥- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤/ ٦٩.
- ٦٦- ابن أبي عاصم، السنّة: ص ١٠٦.
- ٦٧- المزي، تهذيب الكمال: ٢٦/ ٢٠٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٩٠.
- ٦٨- تقريب التهذيب: ٢/ ١٣.
- ٦٩- المزي، تهذيب الكمال: ٢٦/ ٤٠٠.
- ٧٠- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١١/ ٢٤٤، ٢٤٧؛ السمعاني، الأنساب:

- ٥/ ٥٨٦؛ ابن الأثير، اللُّباب في تهذيب الأنساب: ٣/ ٣٥٨.
- ٧١- السَّمْعَانِي، الأنساب: ٢/ ٥٠٠.
- ٧٢- السَّعْتَر: شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء، يُنظر: أبو السَّعْدَات، النِّهَاية في غريب الحديث: ٢/ ٣٢٩.
- ٧٣- السَّمْعَانِي، الأنساب: ٥/ ٤٦٣. والنَّجِيرَمِي: بفتح النون، وكسر الجيم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الرَّاء، وفي آخرها الميم؛ هذه النَّسْبَةُ إلى نَجِيرَم، ويقال: نجارم، وهي محلَّة بالبصرة، يُنظر: السَّمْعَانِي، الأنساب: ٥/ ٤٦٣؛ والسَّعْتَرِي: بفتح السَّين، وسكون العين، المهملتين، وبعدها تاء ثالث الحروف، وفي آخرها راء؛ هذه النَّسْبَةُ إلى بيع السَّعْتَر، يُنظر: ابن الأثير، اللُّباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ١١٦.
- ٧٤- الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٩٦٥-٩٦٦، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٥١-٣٥٢.
- ٧٥- السَّمْعَانِي، الأنساب: ٣/ ١٥٤.
- ٧٦- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢/ ٢٣٧؛ السَّمْعَانِي، الأنساب: ٣/ ١٥٤.
- ٧٧- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٢/ ٨٨؛ اليافعي، مرآة الجنان: ص ٣٠٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب: ص ٩٠.
- ٧٨- تاريخ بغداد: ١٢/ ٨٨.
- ٧٩- الدَّارِقُطِي، سوَّالات حمزة: ص ١٦٨؛ الذهبي، ميزان الاعتدال: ١/ ٤٦؛ ابن حجر، لسان الميزان: ١/ ٧٧.
- ٨٠- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٢/ ٨٧؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٦/ ٦١٢؛ اليافعي، مرآة الجنان: ص ٣٠٦.
- ٨١- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٢/ ٦.
- ٨٢- تاريخ دمشق: ١٤/ ٢٧٨.
- ٨٣- ابن عساكر، تاريخ، دمشق: ١٤/ ٢٧١-٢٨١.
- ٨٤- الأصبهاني، ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ١٢٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٦/ ٣٠٨.
- ٨٥- حلوان مدينة تقع في آخر حدِّ السَّوَادِ تَمَّا يلي الجبال من بغداد، يُنظر: ياقوت، معجم البلدان: ٢/ ٢٩٠.
- ٨٦- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣/ ٦٧؛ السَّمْعَانِي، الأنساب: ٢/ ٢٤٨.

- ٨٧- الميانجي بفتح الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح النون، وفي آخرها الجيم؛ نسبة إلى موضع بالشَّام، يقال له: الميانج. السَّمعاني، الأنساب: ٤٢٥/٥.
- ٨٨- الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣٦١/١٦؛ السُّبكي، طبقات الشَّافعية الكبرى: ٤٨٨/٣.
- ٨٩- ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٤٤٣/١٦.
- ٩٠- تاريخ دمشق: ٢٥٤/٧٤.
- ٩١- الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣٦٣/١٦؛ السُّبكي، طبقات الشَّافعية الكبرى: ٤٨٩/٣.
- ٩٢- السَّمعاني، الأنساب: ٣/٣٩٤؛ ابن الأثير، اللُّباب في تهذيب الأنساب: ١٨١/٢.
- ٩٣- الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٨٣/٢٦.
- ٩٤- السَّمعاني، الأنساب: ٣/٣٩٤؛ ابن الأثير، اللُّباب في تهذيب الأنساب: ١٨١/٢.
- ٩٥- أخبار أصبهان: ١٧/٢.
- ٩٦- وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان. السَّمعاني، الأنساب: ١٣١/١.
- ٩٧- السَّمعاني، الأنساب: ١٣٢-١٣١/١.
- ٩٨- السَّمعاني، الأنساب: ١٧٧/١؛ الذهبي، ميزان الاعتدال: ٤٩٨/٢؛ ابن حجر، لسان الميزان: ٣٥١/٣.
- ٩٩- السَّهمي، تاريخ جرجان: ص ١٥١؛ السَّمعاني، الأنساب: ٤٢٣/٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٣٦١/٨؛ ابن الأثير، اللُّباب في تهذيب الأنساب: ٤٧٤/١؛ ابن ناصر الدِّين الدمشقي، توضيح المشتبه: ص ٥٦٦.
- ١٠٠- السَّهمي، تاريخ جرجان: ص ١٨٩.
- ١٠١- السَّمعاني، الأنساب: ٤/٣٠١؛ ابن الأثير، اللُّباب في تهذيب الأنساب: ٣٨٥/٢.
- ١٠٢- السَّهمي، تاريخ جرجان: ص ٤٣٠؛ السَّمعاني، الأنساب: ٣٠١/٤؛ ابن الأثير، اللُّباب في تهذيب الأنساب: ٣٨٥/٢؛ كحَّالة، معجم المؤلِّفين: ٢٥٤/٨.
- ١٠٣- عرف بالبانبي بياء منقوطة بواحدة، وبنون مفتوحة بعد الألف، وفي آخرها باء أخرى؛ نسبة إلى قرية من قرى بخارا، يُقال لها: بانب. الحموي، معجم البلدان: ٣٣٠/١.
- ١٠٤- ابن ماکولا، إكمال الكمال: ٤١٤/١؛ السَّمعاني، الأنساب: ٢٧٣/١؛ ابن ناصر

- الدين الدمشقي، توضيح المشتبه: ص ٣٣٣.
- ١٠٥ - السمعاني، الأنساب: ١/ ٢٧٢؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب: ١/ ١١٥؛ السيوطي، لب اللباب: ص ٢٩.
- ١٠٦ - السمعاني، الأنساب: ٥/ ٣٤١؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب: ٣/ ٢٣٤.
- ١٠٧ - يُنظر: ملحق رقم (١) آخر البحث.
- ١٠٨ - للمزيد، يُنظر: الكنزوي، مسجد جامع البصرة الكبير: ص ٢٦-٥٠.
- ١٠٩ - الكنزوي، التعليم في البصرة: ص ٤٩.
- ١١٠ - هو أبو أمية، الأحوص بن الفضل بن غسان، الغلابي، محدث من أهل بغداد، كان يتجر بالبز، ولآه الوزير ابن الفرات قضاء البصرة وتوابعها، فلما عزل ابن الفرات عن الوزارة، قبض عليه أمير البصرة، وسجنه، وتوفي في السجن سنة ٣٠٠هـ/ ٩١٢م، يُنظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/ ٥٤-٥٥.
- ١١١ - لم نجد له ترجمة.
- ١١٢ - نشوار المحاضرة: ١/ ٢٣٤-٢٣٥.
- ١١٣ - هو أبو سعيد، أبان (أبأ) بن جعفر، التَّجْرِمِيّ، كان يضع الحديث، فذكر ابن حبان أن له مجلساً كان يقعد يوم الجمعة بحذاء مجلس السَّاجِيّ، قال: فرأيتُه قد وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ما حدّث بها أبو حنيفة قطّ. المجروحين: ١/ ١٨٤-١٨٥.
- ١١٤ - السمعاني، الأنساب: ٥/ ٤٦٣؛ الذهبي، ميزان الاعتدال: ١/ ١٧.
- ١١٥ - معجم الأدباء: ٣/ ١٣٢٧.
- ١١٦ - الخطيب البغدادي، الرّحلة في طلب الحديث: ص ٨٥؛ العلمي، العقد التليد: ص ٤٢.
- ١١٧ - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣/ ٦٠١؛ ابن عبد البر، الاستذكار: ٣/ ٢١٦.
- ١١٨ - التلخيص الحبير: ٤/ ٣٠١.
- ١١٩ - الذهبي، شذرات الذهب: ٢/ ٢٥٠.
- ١٢٠ - الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٩٨؛ شذرات الذهب: ٢/ ٢٥٠.
- ١٢١ - الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٠٩.
- ١٢٢ - الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١١/ ١٢٢.

- ١٢٣- الذهبى، تذكرة الحفاظ: ٧٠٩/٢؛ سير أعلام النبلاء: ١٤/١٩٩.
- ١٢٤- الشيرازي، طبقات الفقهاء: ص ١٠٤؛ الذهبى، تذكرة الحفاظ: ٧٠٩/٢؛ سير أعلام النبلاء: ١٤/١٩٩؛ أبو الفداء، طبقات الشافعيين: ص ٢٠٣؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية: ١/٩٥؛ السيوطي، طبقات الحفاظ: ١/٣٠٩؛ الغزي، ديوان الإسلام: ٣/٥٠.
- ١٢٥- ابن خير، فهرسة ابن خير: ص ١٧٨؛ وسماه مغلطاي: كتاب الضعفاء، شرح ابن ماجه: ١/٢٠٣.
- ١٢٦- معجم الأدباء: ٣/١٣٢٧.
- ١٢٧- السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/٣٠٠.
- ١٢٨- الجرح والتعديل: ٣/٦٠١.
- ١٢٩- مغلطاي، شرح ابن ماجه: ص ١٤٥٨.
- ١٣٠- ابن القطان الفاسي، بيان الوهم: ٥/٤٠٥؛ الذهبى، الكاشف: ١/١٦٩.
- ١٣١- لسان الميزان: ٢/٤٨٨.
- ١٣٢- الجرح والتعديل: ٣/٦٠١؛ يُنظر-أيضاً-: الذهبى، سير أعلام النبلاء: ١١/١٢١.
- ١٣٣- أحكام القرآن، للشافعي: ١/٧.
- ١٣٤- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣/٦٠١؛ الذهبى، سير أعلام النبلاء: ١٤/١٩٨.
- ١٣٥- الشيرازي، طبقات الفقهاء: ص ١٠٤؛ أبو الفداء، طبقات الشافعيين: ص ٢٠٣؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية: ١/٩٥؛ الغزي، ديوان الإسلام: ٣/٥٠.
- ١٣٦- الفهرست: ص ٢٦٣.
- ١٣٧- السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/٣٠٠؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية: ١/٩٥.
- ١٣٨- شرح ابن ماجه: ص ١٤٤٢.
- ١٣٩- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١/٢٣٩.
- ١٤٠- معجم الأدباء: ٣/١٣٢٧.
- ١٤١- معجم الأدباء: ٣/١٣٢٧.
- ١٤٢- فهرسة ابن خير: ص ٣٣٤؛ المتقي الهندي، كنز العمال: ١٥/٦٠٧.

- ١٤٣ - الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ١/٥٣؛ السُّبُكِيُّ، طبقات الشّافعيّة: ١/٣٤٤.
- ١٤٤ - الخطيب البغداديّ، تلخيص المتشابه في الرّسم: ١/٥١٨.
- ١٤٥ - السُّبُكِيُّ، طبقات الشّافعيّة: ١/٣٤٤.
- ١٤٦ - هو عليّ بن إسماعيل بن أبي بشر بن سالم بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى، الأشعريّ، صنّف العديد من الكتب في الرّدّ على الملحده والمعتزلة، ولد في البصرة سنة (٢٦٠هـ/٨٧٣م)، وسكن بغداد، وتوفّي بها سنة (٣٣٠هـ/٩٤١م)، يُنظر: الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد: ١١/٣٤٦.
- ١٤٧ - الذهبيّ، سير أعلام النّبلاء: ١٤/١٩٨.
- ١٤٨ - الذهبيّ، تذكرة الحفّاظ: ٢/٧٠٩.
- ١٤٩ - السُّبُكِيُّ، تدريب الراوي: ص ٣٨.
- ١٥٠ - السُّبُكِيُّ، تدريب الراوي: ص ٣١.
- ١٥١ - ابن منظور، لسان العرب: ١٥/١٤٨ (مادّة فتا).
- ١٥٢ - القاري، شرح نخبة الفكر: ص ١٢٢.
- ١٥٣ - لعلّها من السّقل وهو الخاصرة، وقيل: هو الصّدْف في اليد، ابن منظور، لسان العرب: ١١/٣٣٨ (مادّة سقل).
- ١٥٤ - زيرك كلمة فارسيّة تعني: الكيس، يُنظر: النسنفيّ، طلبة الطلبة: ص ١٤٢.
- ١٥٥ - معجم الأدباء: ٣/١٣٢٦.
- ١٥٦ - معجم الأدباء: ٣/١٣٢٦-٣٢٧.
- ١٥٧ - الجرح والتعديل: ٣/٦٠١.
- ١٥٨ - الإرشاد: ٢/٥٢٧.
- ١٥٩ - سير أعلام النّبلاء: ١١/١٢٦؛ طبقات الحفّاظ: ٢/٢٠٠؛ المقتنى في سرد الكنى، ٢/١٥٠؛ المعين في طبقات المحدثين: ص ١٠٧.
- ١٦٠ - ميزان الاعتدال: ٢/٧٦.
- ١٦١ - الوافي بالوفيات: ١٤/١٣٧؛ يُنظر -أيضاً-: السُّبُكِيُّ، طبقات الشّافعيّة الكبرى: ٣/٢٩٩؛ أبو الفداء، طبقات الشّافعيّين: ١/٢٠٣؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشّافعيّة: ١/٩٥.

١٦٢- بيان الوهم: ٥/٦٤٠.

١٦٣- توفي عكرمة بن خالد بن هشام المخزومي سنة (١١٥هـ/٧٣٣م)، وقيل: سنة (١١٤هـ/٧٣٢م)، يُنظر عنه: ابن سعد، الطبقات: ٥/٤٧٥؛ البخاري، التاريخ الكبير: ٧/٤٩؛ ابن حبان، الثقات: ٥/٢٣١.

١٦٤- عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، قتل أباه خالد مع ابن هبيرة في واسط سنة (١٣٢هـ/٧٤٩م) على يد العباسيين، وابنه عكرمة أجمعت المصادر على أنه ضعيف، وقيل: متروك، وقيل: منكر الحديث، يُنظر عنه: البخاري، التاريخ الكبير: ٧/٤٩؛ النسائي، الضعفاء والمتروكين: ص ٨٦؛ ابن عدي، الكامل في الضعفاء: ٦/٤٨٦؛ المزي، تهذيب الكمال: ٨/٨٣-٨٩.

١٦٥- بيان الوهم: ٥/٤٠٦-٤٠٧.

١٦٦- لسان الميزان: ٢/٤٨٨.

## المصادر والمراجع

### - المصادر

- ابن الأثير: عزّ الدين، أبو الحسن، عليّ بن أبي الكرم، محمّد بن محمّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، الشيبانيّ (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).
- ١- اللُّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ، تح: إحسان عبّاس، دار صادر - بيروت، (د.ت).
- الباجي: أبو الوليد، سليمان بن خلف بن سعد بن أيّوب (٤٧٤هـ / ١٠١٢ - ١٠٨١م).
- ٢- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاريّ في الجامع الصّحيح التعديل والتجريح، تح: أحمد البزار، مراكش.
- البيهقيّ: أبو بكر، أحمد بن الحسين بن عليّ بن موسى، الحُسْرُو جرديّ، الخراسانيّ (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)
- ٣- أحكام القرآن، للشافعيّ، ط ٢، قدّم له: محمّد زاهد الكوثريّ، مكتبة الخانجيّ - القاهرة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- ابن أبي حاتم: أبو محمّد، عبد الرّحمن بن محمّد بن إدريس بن المنذر، التميميّ، الحنظليّ، الرازيّ (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م)
- ٤- الجرح والتعديل، ط ١، دار إحياء التّراث العربيّ - بيروت، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م.
- ابن حبان: محمّد بن حبان بن أحمد أبي حاتم، التميميّ، البستيّ (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م).
- ٥- الثّقات، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- ٦- المجروحين من المحدثين والصّعفاء والمتروكين، تح: محمود إبراهيم زايد، (د.م)، (د.ت).
- ابن حجر: شهاب الدّين، أبو الفضل، أحمد بن عليّ، العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م).

- ٧- تقريب التّهذيب، ط ٢، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار المكتبة العلميّة، بيروت - لبنان، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- ٨- التلخيص الحبير في تخرّيج أحاديث الرافعي الكبير، تح: أبو عاصم، حسن بن عبّاس ابن قطب، مؤسّسة قرطبة- مصر، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ٩- تهذيب التّهذيب، ط ١، دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٤٠٤هـ.
- ١٠- لسان الميزان، ط ٢، مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت-لبنان، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.
- ابن حزم: أبو محمّد، عليّ بن أحمد بن سعيد، الأندلسي، القرطبي، الظاهري (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م).
- ١١- جمهرة أنساب العرب، ط ١، تح: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلميّة- بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- الخطيب البغداديّ: أبو بكر، أحمد بن عليّ (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م).
- ١٢- تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ١٣- تلخيص المشابه في الرّسم، ط ١، تح: سُكينة الشهابي، دمشق، ١٩٨٥م
- ١٤- الرّحلة في طلب الحديث، تح: نور الدّين عتر، ط ١، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
- الخطيب التبريزي: أبو عبد الله، محمّد بن عبد الله (ت ٤١٤هـ/١٣٤٠م).
- ١٥- الإكمال في أسماء الرّجال، تح: أسد الله بن الحافظ محمّد عبد الله، الأنصاري، مؤسّسة أهل البيت عليه السلام شارع فاطمي - قم المقدّسة، (د.ت).
- ابن خير الإشبيلي: أبو بكر، محمّد بن خير بن عمر بن خليفة، اللّمتونيّ الأمويّ (ت ٥٧٥هـ/١١٧٩).
- ١٦- فهرسة ابن خير الإشبيلي، ط ١، تح: محمّد فؤاد منصور، دار الكتب العلميّة، بيروت/ لبنان، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- الدّارقطنيّ: أبو الحسن، عليّ بن عمر، البغداديّ (ت ٣٨٥هـ/٩٩٥م).
- ١٧- سؤالات حمزة بن يوسف، السّهميّ، ط ١، تح: موقّق بن عبد الله بن عبد القادر،

مكتبة المعارف - الرياض، ١٤٠٤هـ.

- الذهبي: أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م).  
١٨- تاريخ الإسلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط ٢، دار الكتاب العربي، بيروت،  
١٤٠٩هـ / ١٩٩٨م.

١٩- تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث، بيروت- لبنان، (د.ت).

٢٠- سير أعلام النبلاء، ط ٩، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.  
٢١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط ١، تح: محمد عوامة، أحمد محمد  
نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.  
٢٢- المعين في طبقات المحدثين، تحقيق: همام عبد الرحيم، دار العرفان عمان، الأردن،  
١٤٠٤هـ.

٢٣- المغني في الضعفاء، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٨هـ.

٢٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح: علي محمد البجاوي، ط ١، دار المعرفة، بيروت  
- لبنان، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م.

- الزمهرمزي: الحسن بن عبد الرحمن (٣٦٠هـ / ٩٧٠م).

٢٥- المحذات الفاصل بين الراوي والواعي، تح: محمد عجاج الخطيب، ط ٣، دار الفكر  
- بيروت، ١٤٠٤هـ.

- الزبيدي: محب الدين، أبو الفيض، محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م).

٢٦- تاج العروس في جواهر القاموس، تح: علي شيري، دار الفكر، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

- السبكي: أبو نصر، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٧١هـ / ١٣٦٩م).

٢٧- طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي - عبد الفتاح محمد الحلو، دار  
إحياء الكتب العربية، (د.ت).

- السمعاني: أبو عبد الكريم بن محمد بن منصور، التميمي (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م).

٢٨- الأنساب، تعليق: عبد الله عمر البارودي، ط ١، دار الجنان، بيروت - لبنان،

١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

- السهمي الجرجاني: حمزة بن يوسف بن إبراهيم (ت ٤٢٧هـ / ١٠٣٥م).

٢٩- تاريخ جرجان، ط ٤، تح: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، عالم الكتب

- بيروت، ١٤٠٧هـ.
- السيوطي: أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، الخصري (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م).
- ٣٠- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تح: أبو قتيبة، نظر محمد، الفاريابي، الناشر: دار طيبة، (د.ت).
- ٣١- طبقات الحفاظ، ط١، دار الكتب العلميّة- بيروت، ١٤٠٣هـ.
- ٣٢- لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر- بيروت، (د.ت).
- الصفدي: صلاح الدين خليل أيبك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م).
- ٣٣- الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- ابن أبي عاصم: أبو بكر، عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، الشيباني (ت ٢٨٧هـ/٩٠٠م)
- ٣٤- السنّة، تح: محمد ناصر الدين، الألباني، بيروت، ١٤١٣هـ.
- ابن عبد البر: أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد، النمري، القرطبي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م).
- ٣٥- الاستذكار، ط١، تح: سالم محمد عطا، ومحمد عليّ معوض، دار الكتب العلميّة- بيروت، ٢٠٠٠م.
- ٣٦- الإنباه على قبائل الرواة، ط١، تح: إبراهيم الأبياري، لبنان - دار الكتب العربيّة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- العجلي: أبو الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م).
- ٣٧- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، ط١، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ١٤٠٥هـ.
- ابن عدي: أبو أحمد، عبد الله الجرجاني (٢٧٧-٣٦٥هـ).
- ٣٨- الكامل في ضعفاء الرجال، ط٣، تح: سهيل زكار، ١٤٠٩هـ/١٩٩٨م.
- ابن عساکر: أبو القاسم، عليّ بن الحسن (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م).
- ٣٩- تاريخ مدينة دمشق، تح: عليّ شيري، دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- العقيلي: أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، المكّي (ت ٣٢٢هـ/٩٣٣م).

- ٤٠ - ضعفاء العقيلي، ط ١، تح: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- العلموي: عبد الباسط بن موسى بن محمد بن إسماعيل، الدمشقي، الشافعي (ت ٩٨١هـ/١٥٧٣م)، تح: مروان العطية، ط ١، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
- ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).
- ٤١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د.ت).
- الغزي: شمس الدين، أبو المعالي، محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ/١٧٥٣م).
- ٤٢ - ديوان الاسم، ط ١، تح: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
- ابن قاضي شعبة: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، الأسدي، الدمشقي (ت ٨٥١هـ/١٤٤٧م).
- ٤٣ - طبقات الشافعية، تح: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ابن القطان الفاسي: أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الملك، الكتامي، الحميري (ت ٦٢٨هـ/١٢٣٠م).
- ٤٤ - بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ط ١، تح: الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ابن القيسراني: أبو الفضل، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد، المقدسي، الشيباني (ت ١١١٣هـ/٥٠٧م).
- ٤٥ - الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في التقط والضبط، تح: دي يونج، ليدن - بريل، ١٢٨٢هـ-١٨٦٥م.
- ابن كثير: أبو الفداء، إسماعيل الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م).
- ٤٦ - طبقات الشافعيين، تح: أحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- ابن الكلبي: أبو المنذر، هشام بن محمد أبي النصر بن السائب (ت ٢٠٤هـ/٨١٩م).
- ابن ماكولا، أبو نصر، علي بن هبة الله بن علي بن جعفر (ت ٤٧٥هـ/١٠٨٢م).
- ٤٧ - الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب،

القاهرة، (د.ت).

- المبار كفوري: أبو العلا، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت ١٢٨٢هـ/ ١٨٥٦م).  
٤٨- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،  
١٤١٠هـ.

- المتقى الهندي: علاء الدين، علي المتقى بن حسام الدين الهندي البرهان فوري  
(ت ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م).

٤٩- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، صححه: الشيخ بكرى حيانى \* الشيخ صفوة  
السفا، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

- المزي: جمال الدين، أبو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م).  
٥٠- تذيب الكمال في أسماء الرجال، ط ٤، تح: بشار عواد معروف، بيروت - لبنان،  
١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

- مغلطاي: مغلطاي بن قليج بن عبد الله، البكجري، المصري، الحكري، الحنفي  
(ت ٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م).

٥١- شرح سنن ابن ماجه، ط ١، تح: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة  
العربية السعودية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

- المقرزي: نقي الدين، أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م).  
٥٢- إمتاع الأسع بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تح: محمد عبد  
الحميد النمسي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.  
- ابن منده الأصفهاني: أبو زكريا، يحيى عبد الوهاب ابن الإمام الحافظ أبي عبد الله  
(ت ٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م).

٥٣- جزء تاريخ الطبراني، (د.م)، (د.ت).

- ابن منظور: أبو الفضل، جمال الدين، محمد بن مكرم، الإفريقي، المصري (ت ٧١١هـ/  
١٣١١م).

٥٤- لسان العرب، قم، إيران، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

- ابن ناصر الدين، الدمشقي: لابن ناصر الدين، شمس الدين، محمد بن عبد الله بن  
محمد، القيسي (ت ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م).

- ٥٥- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ط٢، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسّسة الرّسالة، ١٤١٤هـ.
- ابن النديم: أبو الفرج، محمد بن أبي يعقوب، إسحاق المعروف بالوزّاق (ت٤٣٨هـ/١٠٤٦م).
- ٥٦- الفهرست، تح: رضا تجدد المازندراني، طهران مهر، (١٣٩١هـ/١٩٧١م).
- أبو نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)
- ٥٧- ذكر أخبار أصبهان، مطبعة بريل - ليدن المحروسة، ١٩٣٤م.
- الياغمي: محمد عبد الله بن أسعد بن عليّ بن سليمان، اليميني، المكّي (ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م).
- ٥٨- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزّمان، ط١، تح: دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ.
- ياقوت الحمويّ: شهاب الدّين، أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله، الرّوميّ (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م).
- ٥٩- معجم الأدباء، ط٣، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- ٦٠- معجم البلدان، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت - لبنان، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- اليميني: صفّي الدّين، أحمد بن عبد الله، الخزرجيّ، الأنصاريّ (ت بعد ٩٢٣هـ/١٥١٧م).
- ٦١- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرّجال، ط٤، تح: عبد الفتّاح أبو غدة، بيروت، ١٤١١هـ.

### المراجع

- الرّزكليّ: خير الدّين (ت١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
- ٦٢- الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين - بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.
- الكنزاويّ: مهتّد عبد الرّضا سلمان.
- ٦٣- التعليم في البصرة وتأثيره في العلم والعلماء في العصر الإسلاميّ، مؤسّسة السيّاب، لندن، ٢٠١٢م.
- ٦٤- مسجد جامع البصرة الكبير، دراسة تاريخيّة، ط١، البصرة، ٢٠١٠م.